

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صِيدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ السَّادُسُ | الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قبل ان نبدأ هذا الصوت جيد الاخوة الذين يتبعون عبر البث المباشر. يا رب هذا صوت جيد مزيان ممتاز خالص شيخ يوسف ومعيارنا الله يرضي عنك يا شيخ يوسف - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين - 00:00:47

حياكم الله ايها الكرام. في مجلس جديد في التعليق على كتاب صيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه هذا السفر الطيب المبارك. فقط اعطيوني دقة اسجل يعني بث على التليجرام لاخوة الذين يتبعونها بالمجلس الخامس - 00:01:07

كان اول موقع على فرضه الخامس. حياكم الله ايها الكرام في هذا المجلس الذي يتجدد بنا في التعليق على كتاب صيد الخاطر للعلامة الجوزي عليه رحمة الله هذا الكتاب النافع المفيد ما زلت يعني اعيد هذا واكرر ان هذا الكتاب نافع ومفيد خاصة لمن يخطو خطواته الاولى - 00:01:27

في العلوم الشرعية وكل مسلم يبحث عن مسالك الاستقامة ومعرفة طبائع النفوس وكيف يروض نفسه في سيرها الى الله سبحانه وتعالى الجميل في هذا الكتاب هو تعدد افكاره انك تنتقل من فكرة الى اخرى لا يوجد استدامة لفكرة واحدة ولنفس - 00:01:47

بطبعها تحب التجديد تحب الانتقال من موضوع الى اخر. فالكتاب خفيف لطيف ومفيد. يعني جمع بعده عناصر هي فكرة من افكار التصنيف الابداعية حقيقة. فكرة هذا الكتاب في التصنيف ابداعية انه كيف خطر في ذهنه ان يرتب الخطرات وان يرتب الافكار - 00:02:07

ضعها هكذا يعني كل خطرة تحت عنوان ويدقق النظر فيها. خاصة اذا صدر من شخص باتقان ابن الجوزي في والنصح وصياغة العبارة والتدقيق في النفس البشرية. فنجد الكلام الذي بحمد الله. اه ما زال حديثنا قائماً ووصلنا الى - 00:02:27

خطرة الخمسين نقرأ مستعينين بالله بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا للحاضرين قال رحمة الله فصل تفكرت في السر الذي اوجب رفع اية الردم من القرآن لفظاً مع ثبوت حكمها اجماعاً. فوجدت لذلك معنيين - 00:02:47

هذا الفصل عقده في هذه الفكرة اللطيفة التي تتعلق بماذا؟ بقضية اية الرجل. تعرفوا الان اخواننا الكرام النم حد حد الرجم للمحصن عفوا او حد الزنا للمحصن ما هو؟ الرجل. حد الزنا للمحصن الرجم. الان - 00:03:07

من هذا الحد الرجم مذكور في القرآن الان كان مذكورة كانت اية من القرآن ثم نسخت هكذا قال العلماء كانت اية في القرآن ثم نسخت ولذلك للأسف نجد كثير من المعاصرین بل حتى للأسف من ينسب الى الدائرة الشرعية - 00:03:27

ينفي حد الرجم ويقول لك يا اخي ما في اية في القرآن تقول ان هناك رجل وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه استشرف خروج هؤلاء يعني خطبة في الصحابة فقال اني اخشى ان طال بالناس زمان - 00:03:45

ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله. اين ذكر الرجم في القرآن؟ فينفي الرجم فذكر عمر ابن الخطاب ان الرجم كان اية في كتاب الله قرأنها ووعينها ورجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا معه - 00:04:02

فهنا ابن الجوزي يتساءل او يحاول ان يعطيك تفسير لماذا الرجم؟ مع انه حد خطير وكبير كان اية في القرآن ثم نسخ من حيث اللفظ وبقي من حيث الحكم. شف هاي الفكرة اللي بيطلع فيها ابن الجوزي. مع انه حب - 00:04:20

كبير يعني مش موضوع سهل. لماذا رفعه الله من القرآن لفظا وابقى حكمه شرعا؟ فيقول وجدت لذلك معنيين. وهذا مهم في طبعا الشبهات اللي يمكن يطرحها بعض الناس من المعاصرين والحداثيين عليكماليوم. يا اخي لماذا لم يذكر الرجم في القرآن؟ اذا كان والله هذا حد وفيه ازهاق - 00:04:38

وحب هذه الثقل لماذا رفعه الله؟ فهذا بييفيدك في هذه الجزئية. طيب قال احدهما لطف الله بعباده في انه لا يواجههم باعظم المشاق. بل ذكر الجلد وستر الرجم. ومن هذا المعنى قال بعض العلماء ان الله تعالى قال في - 00:04:58

كتب عليكم الصيام. على لفظ ما لم يسمى فاعله. وان كان قد علم انه هو الكاتب. فلما جاء الى ما يوجب الراحة قال كتب ربكم على الرحمة. جميل يعني هاي التفافة لطيفة. يقول لك السبب الاول هو ان الله سبحانه وتعالى لا يريدك وانت تقرأ القرآن. يعني - 00:05:15

او لا يريد سبحانه وتعالى لك وانت تقرأ القرآن ان تواجه آآ احكام شاقة او الفاظ شاقة تصعب على النفس. فابقى وهذا الحكم في دائرة السنة. هذه النظرة الاولى ان الله عز وجل لا يريد لقارئ القرآن خاصة ربما مثلا تتبع - 00:05:35

انسان كافر قد تدعوه انسان ملحد قد تدعوه انسان عنده مشاكل كبيرة فلو قلت له اقرأ القرآن وتعرف على الله لو واجه اية الرجل من اول ما يقرأ ربما سببته له شيء من المشقة. فالله عز وجل لم يرغب ان يواجهك بهذه المشقة الكبيرة في القرآن - 00:05:55 فنقلها او ابقاها في دائرة السنة واجماع الامة. وبقي في القرآن الامر العام الذي يعرف بالله سبحانه وتعالى والحدود التي هي ضمن يعني ما تتحمله النفوس الضعيفة. تمام؟ النفوس القوية ما عندها مشكلة. يعني تستطيع فهم كل هذه الامور. لكن علينا ان نعرف ليس كل الناس على نفس - 00:06:15

المستوى من قوة النفس وقوة الذكاء وقوة التسليم لله. الانسان المسلم لله لا ينافق. سواء مهما كان الحد مهما كانت النتيجة الله عز وجل ماذا قابلبني اسرائيل فاقتلو انفسكم. مش هذه كانت توبة عليهم في النهاية؟ قال فاقتلو انفسكم. اي ليقتل بعضكم بعضا. هذه هي التوبة وهي شاقة جدا - 00:06:35

وبعدها ومع ذلك ذكرت في القرآن لكن في سياقبني اسرائيل. فالانسان صاحب النفس القوية ما عنده اي حرج ايها الكرام من ان يتقبل احكام الله سبحانه وتعالى مهما كان - 00:06:57

لكن يكأن ابن الجوزي يقول ليس كل الناس على نفس المستوى في القوة النفسية والايمانية. وبالتالي رحمة من الله بهذه النفوس الضعيفة التي يمكن ان يدخل عليها شيء في مثل هذه الامور ابعد ذكر هذا الحد في القرآن وابقى في القرآن ذكر الحدود يعني - 00:07:07

تحملها النفوس الضعيفة كالرجم او القطع وما شابه ذلك. ثم استأنس لهذه الفكرة بماذا؟ قال بان الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يفرض لا حكما في القرآن ملزما للبشر؟ قال كتب عليكم. ولم يأتي بماذا - 00:07:27 باسمي بلفظ الجلالة حتى لا يشعرك بماذا؟ بالثقل الكبير لما كتب الله عليكم الصيام قال سيشعر الانسان بثقل مسؤولية بشكل متعب نفسيا لبعضهم. فقال كتب عليكم الصيام تبقى ها اخف في استقبالها على النفوس الضعيفة. لكن لما يأتي الى - 00:07:43 الرحمة والخير والبركة والامور التي تتشوف لها النفوس ماذا يقول؟ كتب ربكم على نفسه الرحمة. طبعا هذا ما زلت اقوله هو تحليل من ابن الجوزي هذه قضية اخرى انه هذا تحليل من ابن الجوزي لهای النظرية قد تواافقه وقد تقول لا ليست يعني بهذه القضية واضحة جدا لكن - 00:08:03

هذا هو فهم كلامه. نعم. قال والوجه الثاني ان يبين بذلك فضل الامة في بذلها النفوس قنوعا ببعض الادلة. فان الاتفاق لما وقع على ذلك الحكم كان دليلا الا انه ليس كالدليل المتفق لاجله. ومن هذا الجنس شرور ليس كالدليل ايش؟ المتفق لاجله - 00:08:26انا عندي ليس كالدليل المقطوع بنصه ليس كالدليل المقطوع بنصك يعني المتفق لاجله مستند الاجماعي ان هو يريد ان نقول انه هذا

مستند بالاجماع وليس الاجتماعي لكن انه الایمان او اخذ هذا الحكم بناء الاجماع مش مثل الاخذ باية استندوا عليها بالاجماع اصلا -

00:08:45

اعد قراءة النص بالنهب بالنسبة لنسخة ابن كثير ليس كلب فان الاتفاق لما وقع على ذلك الحكم كان دليلا الا انه ليس كالدليل المتفق لاجله لانه ليس كالدليل المتفق لاجله. يعني العبارة هيك شوية مش واضحة. لكن في نسخة دار القلم الا انه ليس كالدليل -

00:09:07

المقطوع بنصه وهذه اظنها اوضح يعني. يعني يريد ان يقول السبب الثاني ان الله سبحانه يعني السبب الثاني لماذا جعل الله عز وجل حد الرجل من ضمن دائرة الاجماع هذا هو دليله واثار الصحابة وفعل النبي عليه الصلاة والسلام يعني حقيقة ايضا هذا ولم يجعله ضمن دائرة النص -

00:09:30

صريح في القرآن الكريم قال والوجه الثاني ان يبين بذلك فضل الامة في بذلها النفوس قنوعا ببعض الدلة. ماذا يريد ان يقول؟ ايوه عبد الرحمن. لاجله يمكن المقصود فيها هيكل الدليل المتفق لاجل وجود جهة -

00:09:53

ا وجوده نصا في القرآن الهاه هاي. يعني هي محتاجة لتأمر على نسختكم لكن هنا اجدها يعني اوضح على المشاركين والسامعين. لذلك ساقتصر عليها لكن ما اريد ان اقوله هو نفهم هذه -

00:10:10

هو ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يبتلي هذه الامة في طريقة تقبلها للادلة. هل انتم لا تأخذون بالحكم الشرعي الا اذا وجدتموه في القرآن ام انكم تبدلون المهج والارواح وتطبقون الاحكام على شدتها مثل حكم الرجم حتى ولو كان مستند الحكم ليس -

00:10:23

قرانيا مقطوعا به. وانما مستنده اجماع مقطوع به تمام؟ نعم نحن لا ثبت الحدود وذاق الارواح بالظنون وبالشبهات. لكن ان النبي

عليه الصلاة والسلام قال ادروا الحدود هذه الشبهات لكن -

00:10:48

في النهاية اذا جاءنا الحكم بطريقة من الطرق المتفق على الاستدلال عليها شرعا. ايضا نقبله فجاءني مثلا الحكم عن طريق السنة اتقبله جاءني الحكم عن طريق الاجماع. اتقبله جاءني الحكم عن طريق القياس. اتقبله بل حتى مصادر التشريع المختلف فيه -

00:11:03

من اعتقدها مصدرا تشريعيا عليه ان يتقبل الاحكام التي تأتي منها. فهذا معنى كلام ابن الجوزي ان يبين بذلك فضل هذه الامة في ان هذه الامة مستعدة لبذل النفوس والارواح واقامة الحدود التي فيها ازهاق والنفوس والارواح وهي مسلمة لله -

00:11:23

في حكمه بغض النظر من اين اتى هذا الحكم؟ هل اتى نصا مقطوعا في القرآن؟ قالوا سلمنا. جاء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا سلمنا جاء باجماع توادر عن السلف حتى وصل قالوا سلمنا. وهذا دلالة خضوع النفس لل سبحانه وتعالى وليس للهوى. فان مثلا من نسميه -

00:11:42

اليوم بالقرآنين وهم ابعد الناس عن ان ينسبوا للقرآن. وما الذين يقولون انا لا اخذ الحكم حتى ماذا؟ يثبت بالقرآن. لذلك هؤلاء القوم ينكرن حد القرآن وما يسمون انفسهم ينكرن حد الرجل ليه؟ يقول لك هذا لا يوجد في القرآن. وهذا دلالة ضعف ايمان. هذا هم يظنون انهم هكذا ارتفوا في مراتب الایمان -

00:12:02

انه فقط يأخذ هذا ضعف ودلالة هوى متسبع وهو انك لم تأخذ بما امرك الله سبحانه وتعالى به لو انك تأخذ بالقرآن حقا لوجدت قرآن يأمرك باتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. لو كنت تأخذ بالقرآن حقا لاتبعت سبيله -

00:12:22

المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما يتبعن له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى والامة من السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن بعدهم مجملها ولا يوجد نزاع في ماذا؟ في اثبات حد الرجم. اذا لو كنت تأخذ بالقرآن حقا لتقربت الحكم الشرعي من اي طريق جاء -

00:12:42

معتبر فهذا معنى قوله ان يبين بذلك فضل الامة في بذلها النفوس قنوعا وهي مقتنعة يعني قنوعا اي اقتناعا منها ببعض الدلة اخذ بالاجماع اخذ بالسنة هل يجب ان يرد كل حكم في القرآن صراحة حتى اخذ به؟ قال فان الاتفاق لما وقع على ذلك الحكم كان دليلا

اجمعت الامة واتفقت على حكم الرجم فهذا دليل. الا انه ليس كالدليل المقطوع بنصه. نعم كتراتب الادلة في علم اصول الفقه اكبر مرجعية من القرآن لكن هل هذا يعني ان المرجعيات الاخرى ضعيفة او مهزوزة او لا تبني عليه احكام؟ السنة مرجعية والاجماع مرجعية - 00:13:25

ناس مرجعية فيجب ان نأخذ الدين جملة. وهذا من هذا الجنس؟ نعم. قال ومن هذا الجنس شرور الخليل صلى الله عليه وسلم في ذبح ولده بمنام. وان كان في اليقظة انت. جميل. بقول لك وترى دليلا على هذه الفكرة؟ سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:13:47
قرر ان يذبح ولده اسماعيل بناء على رؤية نوم. نعم رؤيا الانبياء حق. هذا نحن نعرفه. يعني سيدنا ابراهيم ما قرر يذبح ولده بناء على انه هيك اضفاط احلام يعني حتى ما يجي شخص يكون بكرة يقول والله شيخ من يذبح. قل لي انا يعني يبنوا عليها. الله يرضي عنكم. والانبياء حق. تمام - 00:14:05

والى الانبياء هي الحق تمام؟ فهو يعرف سيدنا ابراهيم ان هذه رؤيا. لا بالقرائن لانه اكيد ما استعجل في اتخاذ هذا القرار انه والله شاف رؤية وكذا له دلائل وقرائن قامت لدى ان هذه رؤية حق بناء عليها مشى. لكن عموما - 00:14:25

ستبقى الرؤية اقل مرتبة من ماذ؟ من الوحي المباشر في حال اليقظة. يعني ايهمما اعلى من حيث المرجعية؟ ان يأتي جبريل الى سيدنا ابراهيم ويقول له اذبح ولدك او ان يرى ابراهيم عليه السلام رؤيا في المنام يعني او المنطقية ستقول اكيد الفتنات - 00:14:42
من حيث الاستدلال المخاطبة مباشرة من جبريل. لكن مع ذلك ما دامت الرؤية بالنسبة للانبياء مرجعية نعتمدها وليس شرطا حتى اخذ بالشيء بان اصل فيه الى اعلى مراتب القطعية. وهذه قضية مهمة لان كثير من الناس ترى في نقاشاتنا اليوم مثلا اخت متبرجة بده تناقضها بالحجاب. انسان عنده مشكلة في - 00:15:02

بعض المعاملات لما يبدأ ينافقك يعني يريد ان يفرض عليك انه يا اخي تكلم معاي بالقرآن. ما في غير هيك انا ما باخد. لأن ما هو القضية الهواء الدين ليس بالهوى ليس على رغباتك يكون الاستدلال. انا والله بدبي رغبتي يكون الدليل وين؟ بدبي ايه يكون في الاجماع فقط. ما في بالاجماع - 00:15:24

سامحني شيخ يعني هي بعض الناس هكذا ويريد ان يأخذ الدليل من الجهة التي هو يرغبها. هذا من اكبر الهواء والصارف عن التزام احكام الشريعة الاصل الانسان الهدف عنده الوصول الى مراد الله. وحكم الله سبحانه وتعالى بغض النظر ما هو الدليل؟ ما دام دليلا - 00:15:44

طريقا معتبرا في الاستدلال وبناء الاحكام عليك ان تتقربه. كان نص كان اجماع كان قياس كان مصالح مرسلة الى غير ذلك من الامور لا بد وان تأخذ هذا الحكم ما دام تدل عليه الشريعة بطرق من الطرق. اما الهوى اني انا اتقبل الحكم اذا جاء من هذا الطريق ولا اتقبل اذا جاء من طريق اخر - 00:16:04

هذه مشكلة من المشاكل التي يعني منها في النقاش. تفضل يا استاذ مثلما مثل تقسيم اليقين الى علم يقين وعین يقين وحق يقين فهو كله يقين ولكن ما جاء بالخبر هو علم اقوى منه يكون العين واقوم يعني هذا ايضا - 00:16:26

لكن حتى الظن يعني هو نحن نقول حتى الظن فانا نأخذ به في الشريعة. انت بتتكلم عن مراتب داخل العلم. هذا اجماع النص. اه. انا فاهم عليك. لكن اقول لك - 00:16:40

يعني من باب توسيعة الامر انه نحن نأخذ بالاحكام الفقهية حتى ولو كان مستندها دليلا ظنانيا. ونحن لسنا متعبدين بالقطع فقط فدائرة الدليل او الاستدلال على الاحكام واسعة ايتها الكرام. نعم. قال فصل عرضت لي حالة لجأت فيها بقلبي الى الله تعالى - 00:16:50
وتحده عالما بأنه لا يقدر على جلب نفع ودفع ضري سواه. ثم قمت اتعرض بالاسباب فانكر علي يقيني وقال هذا قبح في التوكل. فقلت وليس كذلك فان الله تعالى وضع من الحكم وكان معنى حاله ان ما ان ما وضعت لا يفيد وان وجوده كالعدم. تمام - 00:17:10
اذا هو بدأ يخبر عن في خاطر اخرى عن حالة مرت به او موقف من به في الحياة قال من بي موقف في الحياة اه شعرت يعني بكلامل الضعف والعجز. وهذا حالنا جميعا ان الانسان اه عندما تمر به نكبة او بلاء من داء او ما شابه ذلك. الاصل ان يكون بداية الالتجاء الى

سبحانه وتعالى قبل ان يفكر باخذ الاسباب الدنيوية الارضية بداية امره هو ان يعمق في نفسه التوكل على الله عز وجل في قضاء حوائج. فماذا يقول؟ هو قد عرضت لي حاجة قد تكون بلاء. اشكال من اشكاليات لجاء فيه قلبي الى الله وحده - 00:17:51

تمام؟ عالما بأنه لا يقدر على جلب نفعه ولا يدفع ضره الا الله عز وجل سبحانه وتعالى. ثم بعد ان حقت التوكل في قلبي سعيت ان اتعرض للاسباب الدنيوية. بدأت اتعرض للاسباب يعني ربما ذهبت الى طبيب انا مش عارف ايش طبيعة البلاء. لكن ذهب الى -

00:18:09

طبيب ذهب الى صديق المهم بدأ يتعرض للاسباب. فلما بدأ يأخذ بالاسباب ويتعاطاها قال انكر على قلبي. قال كيف تتعاطى الاسباب؟ اين توكلك على الله الله سبحانه وتعالى هل هناك مشكلة او تعارض بين تحقيق التوكل الایمان القلبي على الله سبحانه وتعالى وبين الاخذ بالاسباب؟ فهو يتكلم عن - 00:18:27

هذا الحالة التي مررت بها. قال فانكر علي يقيني مش انت متيقن ان الله موجود؟ وان الله يعين. لماذا تتعرض للاسباب الدنيوية؟ وقال يعني ماذا قالوا له قلبه؟ هذا قدر في التوكل - 00:18:47

تعرضك للاسباب وضع في التوكل. فماذا دعاهم ابن الجوزي يتحدث مع نفسه فماذا قال؟ فقلت له ليس كذلك هذا ليس قبح في التوكل لماذا؟ قال فان الله سبحانه وتعالى آآ وضعها من الحكم - 00:19:01

طب عده انت عندكم هذا في النسخة انا عندي نوع فان الله وضعها من الحكم يعني ان الله سبحانه وتعالى وضع هذه الاسباب لحكمة و يجب علينا ان نتعاطى هذه الاسباب ولم يضعها هكذا عبثا سبحانه وتعالى. وكان معنى حالي ان ما وضعت لا يفيد وانه -

00:19:16

العدم. يعني لأن النفس تتقول ما وضعه الله هذا غير مفيد وجودك العدم وعليها نتوكل على الله لكن انا عم بخاطبها بقولها لا لا يمكن ان يكون الله سبحانه وتعالى وضع هذه الاسباب في الارض على وجه العبث وانه لا ينبغي التعرض لها او كأنها فخ من الافخاخ انه اذا - 00:19:37

اليها سيكون هذا نقص في ديني ويقيني. هذا نوع من النقاش بين ابن الجوزي وبين نفسه في هذا الموضوع. طيب. قال وما زالت الاسباب في الشرع لقوله تعالى اي ان الله سبحانه امر ان نتعاطى الاسباب في النصوص الشرعية - 00:20:00

فكيف تتقول ان القبح في عدم الاخذ بالاسباب هو قمة التوكل؟ وان الاخذ بالاسباب قدر في التوكل. طب اين الادلة على ان الله امرنا بتعاطي من اسباب الشرعية قال قال كقوله تعالى اذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم - 00:20:15

معك وليأخذوا اسلحتهم. موطن الشاهد يا حذيفة موطن الشاهن ان الله سبحانه في صلاة الخوف امر بماذا؟ بحمل الاسلحة. وهذا من الاخذ بالاسباب. جميل هذا الاستدلال. نعم. قال وقال تعالى فذروه في سنبه - 00:20:35

يوسف عليه السلام لما اول الرؤيا للملك او لرسول الملك انه كيف نتعامل مع السنوات العجاف والسنوات الرخاء؟ قال تسعون سبع سنين ذهبا. وما حصدتم فذنوه في سنبه لا تخرجوها من السنبة - 00:20:56

حتى ندخرها وهذا من تعاطي الاسباب تخزين الطعام للسنوات العجاف تفضل. الصواب اللي يقال وقال تعالى فذروهم الا وقال يوسف تدعوه قال تعالى هذا كلام الله لكن قال نعم يقولون قال تعالى على لسان يوسف. وحتى كان بعض المشايخ ينكر علينا ان يقول على لسان يوسف. يعني بعض المشايخ - 00:21:13

تجديده يقول هذا قول الله نعم هو كلام يوسف في السياق القرآني. لكن نحن اهل السنة والجماعة نؤمن ان القرآن فتنقول قال الله تعالى فذروه في سبل تأكيد اذا ان الله هو الذي تكلم بهذه الآية. لكن انا اظن من باب يعني اظهار السياق ليفهمه الجميع ان يقال قال الله سبحانه وتعالى حكاية - 00:21:33

عن يوسف عليه السلام في قوله. تفضل. وقال ينسب القول الى قائله يعني هو يعني لا يخطط لانه ابن تيمية مقر السنة طبعاً نفهم الكلام في سياقه. لكن نحن نقول الاصل في الآيات القرآنية ان تقول قال الله لانه كلام الله - 00:21:55

هو كلام الله. مم. تمام؟ لكن من باب تبیین ذلك على قارئین او يعني من يقرأ النص تقول قال الله تعالى في سياق کلامه قصة يوسف يعني حتى يظهر الامر لكن الاصل هو قال الله. نعم. احنا هنخش التوکل هل الافضل مع شخص يتوكل لاسباب امنی؟ لا هو التوکل يجب ان يكون قبل - 00:22:15

وبعد يعني التوکل ليس شيء يتحصل بعد هو سلوك قلبي مستدام قبل الفعل واثناءه وبعد. فهي حالة قبلية بالتأكيد. نعم. اما انه اخذ بالاسباب ثم اتوکل خطأ. التوکل في علوم مستدام قبل ثم ثناء العمل وبعد لا ينفك عنه الانسان. نعم. قال وقد ظهر النبي صلی الله علیه وسلام

00:22:35

عليه وسلام بين ذراعيه. عليه الصلاة والسلام اي ليس ذراعين عليه الصلاة والسلام في المعركة وهذا من اخذ الاسباب. نعم. قال وشاور طبیبین ولما خرج الى الطائف لم يقل. وشاور - 00:22:55

يبین يعني في علة عرضت له نعم. قال ولما خرج الى الطائف لم يقدر على دخول مكة حتى بعث الى المطعم ابن عدي وهو مشرک. فقال هو مشرک. تخیل! يعني شف - 00:23:05

درجة اخذ النبي صلی الله علیه وسلام بالاسباب انه دخل مكة في جوار رجل مشرک يعني بعض الناس يظن انه هنی يا اخي وین التوکل على الله سبحانه وتعالی في المعرک - 00:23:15

مش احنا هذه معرکة الدعوة الى معرکة الدعوة تقتضی انه ایش ان لا نأخذ بالاسباب نقاتل حتى اخر نفس فینا. ولو هلك من هلك. هسا های النظرة غير دقيقة. لأ النبي علیه الصلاة والسلام وهو - 00:23:29

فارس الدعوة الى الله سبحانه وتعالی كان عنده موازنات شرعیة وكان عنده اخذ بالصالح والمفاسد واخذ بالاسباب. عليه الصلاة والسلام ومن اخذه بالاسباب في الدعوة يدخل مكة في جوار رجل مشرک. طب يعني المتعب بن عدي كان اصلا من اعدائه. وكان منن يؤذیه. لكن العرب كان عندهم مشاهمات ومروءات - 00:23:43

اذا استجرت به ادراك المطعم بن عدي النبي صلی الله علیه وسلام بعد رحلة الطائف المؤلمة عاد عليه الصلاة والسلام ويعرف ان مكة كانت خطيرة ومحفوفة وقد يكون وصل الخبر الى اهل مكة ان اهل الطائف ماذا فعلوا؟ فهذا قد يجرأهم. فكانت المصلحة تقتضی ان النبي علیه الصلاة والسلام يدخل في جوار رجل مشرک مطعم - 00:24:03

بن عدي نادی ابناؤه وقالوا نحمل السیوف وذهبوا واحاطوا بالکعبه. وقالوا ان محمدًا صلی الله علیه وسلام دخل في جوارنا يعني لا احد يقترب من النبي علیه الصلاة والسلام. تخیل يعني حقيقة شهامة هذا الرجل افضل من شهامة كثير من ينتسب اليوم للسلام - 00:24:27

هذا الرجل مشرک وقتل يوم بکر قتل هذا الرجل قتل مشرکا کافرا لكن شهامة وموقفه والتزامه بوعده وعهده افضل من كثير من يخونون دماء المسلمين اليوم ولا يعبؤون بها. الله المستعان. نعم - 00:24:47

قال فقال ادخل في جوارك وقد كان يمكنه ان يدخل مكة متوكلا بلا سبب. كان يوم كامل وانتم بدی امشی على هذا المنوال الذي تفكرون فيه. كان بامکانه يا رسول - 00:25:02

الله وصلی الله علیه وسلام ادخل مكة بدون ما الاخذ بالاسباب. لماذا فعل النبي علیه الصلاة والسلام ذلك؟ في هناك جزئية لفهمها. الله عز وجل الم يكن قادرًا ان ينصر نبیه صلی الله علیه وسلام ويدخل مكة ابتداء بدون جوار هذا الرجل؟ بالتأكيد اتخاذ النبي علیه الصلاة والسلام. هذه الخطوة - 00:25:12

كان وحي من الله مش هیک احنا نؤمن ان النبي علیه الصلاة والسلام افعاله تشريع. اذا دخوله مكة في جوار المطعم بن عدي مشرک الكافر هذا وحي من الله طب لماذا اوحى الله اليه - 00:25:32

بهذا التصرف مع انه سبحانه وتعالی كان قادرًا ان ينصر نبیه علیه الصلاة والسلام ويدخله مكة بدون الحاجة الى هؤلاء ها اسامه من بعده احسنت ارشادا للامة بعده ان مثل هذا التصرف ليس قادحا في التوکل. ليس قادحا في التوکل - 00:25:47

انك لو تعاملت حتى مع المشرکین مع عدوک في نظرية ارتقاء المصالح بما يحقق المصلحة العامة بدون ان يتأثر مسلکك العقدي او

منهج العقدي ولا يخدش بشيء فهذا لا اشكال فيه. فهذا الموقف حقيقة موقف المطرب العظيم مليء بالاحكام التي يمكن ان تستنبط منه في السياسة الشرعية وقواعد الاصلاح الدعوي. نعم - [00:26:07](#)

قال فاذا جعل الشرع الامر منوطه بالاسباب كان اعراضي عن الاسباب دفعا للحكمة. نعم. ولهذا ارى ان التداوى مندوب اليه وقد ذهب صاحب مذهبه الى ان ترك تداوى افضل يعني الحنابلة عندنا ماذا قال في اقصى المختصرات؟ ترك التداوى افضل. فيقول صح الامام احمد بن حنبل امام مذهب الحنابلة قال ترك - [00:26:32](#) [00:26:32](#)

افضل من باب التوكل على الله. لكن ابن الجوزي يخالف. ويختار ماذا؟ يقول لك وانا اختار في هذا ان التداوى مستحب. نعم قال بل حقيقة التداوى اذا تيقنت انه يعني هو سبب في انقاد الروح ذكر ابن تيمية انه يصل الى الوجوب - [00:26:52](#)

يعني ترك التداوى افضل حتى احمد بن حنبل يعني حتى نفهم كلامه في موطنها. احمد الحنبلی عندما يقول تركي التداوى افضل. يعني انسان بالصداع اخي ما ياخدش حبة ويصبر افضل. عنده وجع ضرس. لكن انسان سيموت او يأخذ هذا الدواء. لا هنا لا يقول احمد اذك موت وخذ - [00:27:13](#)

تشتري الدواء؟ لا هنا اذا تيقنا انه هذا هو علاج هذه القضية هنا يجب تأخذه. فاظن انه في هناك اجحاد شوي في فهم جملة تركي التداوى افضل في المذهب. لانه هذا كلام عام في حالة لم يصل الامر الى مهلكة - [00:27:33](#)

اما ان يصل الامر الى معنى كان الله عز وجل يعني باتفاق الفقهاء اذا الانسان وقع في مخمة يجب يأخذ من الميتة. البيس كذلك؟ فاذا كانت الحالة حية اما ان تأخذ هذا كذا فلا اعتقد حتى ان احمد بن حنبل يقصد هذه الصورة في كلامه والله اعلم. نعم. يعني ربما - [00:27:49](#)

اذا تيقن انه السرطان او بعض الامراض الكيماوي فيها اصلا بقول لك يعدل بموتك في كثير من الاحيان. فانا ما بدبي افتي في الامر طبية خليها لاهلها لكن انا اقول اذا بعض الامراض لا فعلا فعلا جرب بشكل متكرر تسعة وتسعين بالمئة انه اذا اخذت - [00:28:09](#) التعاليق السلطان هذا مختلف لانه طبيعته حتى كثير من يأخذ الكيماوي اصلا يهلك بعض الناس يقول لك انا ما بدبي اخذ كيماوي وانا يعني اخذ علاجات اخرى وانتظر قدر الله. لانه نفس الكيماوي هو ليس حقيقة علاج مثبت دائم بل في كثير من الاحيان - [00:28:29](#) لا يؤدي مفعوله. لكن انا بتكلم عن الامراض اللي ثبت انه هذا دواوه فعلا واذا اخذه يعني باذن الله يشفى. نعم. قال ومنعني الدليل من اتباعه في هذا. فان الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شوفوا منعني الدليل - [00:28:45](#)

من اتباعه في هذا صراحة عبارة فخمة يعني ما ما تمر عليك هاي العبارة من ابن الجوزي هكذا. ان العلماء الذين ساروا على خطى المذاهب لم يكونوا متغصبين ولم يكونوا متشنجين - [00:29:00](#)

بل كائن في النهاية له نظرة ناقلة لي ابن الجوزي نفسه يقول لك صح انا حنبلی وعلى خطى احمد بن حنبل لكن وصلت الى درجة من والاجتهد اني استطيع ان اوافق بعض الامور. وثبت قناعاتي بالادلة الشرعية - [00:29:13](#)

نظرتي في الادلة تجعلني اخالف الامام المذهب في هذه المسألة. هذا هو التمذهب الذي نريد. اني تأصلت على مذهب وفهمت وطريقة تفكيره وبنية حياتي العلمية عليه. لكن في مرحلة معينة عندما يشتد عودي ويقوى ساعدي ونظري وفهمي. استطيع اني - [00:29:31](#)

اقيم كلام ائمة المذهب بشكل من الاشكال. بس هاي مش في المراحل الاولى ولا الثانية. يعني ابن الجوزي هذا انت بده تفهم انه بعض الشباب فكر انه لا مش بعد اكثرا من مختصرات ولا بعد منتهى يعني بعد ان تقرأ و تستوعب المذهب نظرا و دراية ومعرفة بعد ذلك نقول والله - [00:29:51](#)

ليكن لك نظرة فاحصة و تقييمية. نعم. قال فان الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله داء الا وانزل له دواء ومرتبة هذه اللفظة الامر والامر فتداووا شف اللفظة الاخيرة قال هذا امر. مرتبة هذه اللفظة امر والامر في الاصل في اسطول فيقتضي ماذا؟ الوجوب الا اذا جاءت قرينة صارفة. نعم - [00:30:11](#)

والامر اما ان يكون واجبا او ندما ولم يسبقه حظر فيقال هو امر هو ام اباحة. نعم. لانه معه الامر اذا سبق بحظر هيك القاعدة تقول اذا

٠٠:٣٤-٠٠:٣٥ تجرد عن القرائن يدل اما على الوجوب -

هو الاصل عندنا انه يدل على الوجوب. اذا جاءت قرينة فان هذه القرينة اما ان تصرفه الى النت او تصرفه الى الاباحة في كثير من كتب اصول الفقه ان الامر اذا جاء بعد حظر فانه يدل على الاباحة. والبعض يقول الامر بعد الحظر يعود الى ما كان - 00:30:48 عليه قبل الحظر. في قوله تعالى واذا حملتم فاصطادوا. فقوله تعالى فاصطادوا هذا امر جاء بهذا. متى؟ جاء بعد الحظر وانت في اثناء فترة الاحرام يحظر عليك ان تصيب. فالله عز وجل ماذا يقول؟ اذا حللت من احرامكم فاصطادوا. لأن الامر هنا واضح من القرينة. هنا اصلا في قرينة - 00:31:08

قرير صرفته عن الوجوب وهو انه جاء بعد الحظر. احمل على الاباحه. هذا كلام في اصول الفقه. اذا نريد ان نقول لك عموما الاصل ان الامر يدل اما على الوجوب هذا هو - 00:31:31

الاصل الا اذا جاءت قرينة حملته على الندب او حملته على الاباحة وهنا لا يوجد قرية لتحميله بعد الاباحة. فالاصل ان يبقى فتداول دائرا بين الحظ بين من الوجوب وبين الندب. نعم. قال وكانت عائشة رضي الله عنها تقول تعلمت الطب من كثرة امراض رسول الله صلى الله عليه وما ينعت له. نعم - 00:31:41

يعني من كثرة ما وصف له عليه الصلاة والسلام من علاجات اصبح لديه خبرة في الطب وهذا يدل على ماذا؟ ان صح الاخير يدل ماذا؟ على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتداوى. هذا موطن الشاهد الذي يريد من الجوزي. نعم. قال وقال صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه كل من - 00:32:01

فمروا على شيء احبه على بن ابي طالب - 00:32:21

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما معه من اكله وامره ان يأكل شيئا اخر وقال له هذا افضل لك في فترة النقاهة من هذا وهذا علاج هذا طب في النهاية انه هذا الطعام - 00:32:34

افضل لك من هذا الطعام لانك الان في فترة نقاوه قد يضرك هذا. وهذا كله من قبيل اخذه بالأسباب. نعم قال ومن ذهب الى ان تركه افضل احتاج بقوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ادخلوا الجنة سبعون الفا بلا حساب. ثم وصف لهم فقال لا يكتنون ولا يسترقون ولا - 00:32:44

يتطيرون وعلى ربيهم يتوكلون وهذا لا ينافي التداوي. اذا هو الان طرح دليل احمد بن حنبل. احمد بن حنبل رضي الله عنه وجماعة مذهبة استدلوا على ان ترك التداوي وافضل بما ذهب حديثا السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب. فقالوا بناء على هذا ترك التداوى ماذا - 00:33:01

افضل واحد انه عبارة الحنابلة ترك التداوي ايش؟ افضل. يعني التداوي ايش؟ فيه فضل وافضل لصيغة افعال التفضيل. يعني التداوي فيه ما عنده مشكلة لكن الافضل الاعلى فيه فهذه برضه مهم جدا لبعض الناس لعجلته في الفهم وبقول لك الحنابلة يمنعونك - 00:33:19

الله يوضح عنك العبارة دقيقة. لما اقول ترك التداوي افضل اذا التداوي فيه فضل لكن الاعلى مرتبة منه ترك وهو بالصيغة اللي احنا
شرحناها حتى لا ايضا يحمل كلامهم على غير محله. نعم - 00:33:39

قال وهذا لا ينافي التداوي لانه قد كان اقوام يكترون لئلا يمرضوا ويسترقون لئلا تصيبهم نكبة. قد كوا صلی الله عليه وسلم اسعد بن ذرار رضي الله عنه ورخص في الرقيقة في الحديث الصحيح. فعلممنا ان مراد ما اشرنا اليه. نعم. قال واذا عرفت وقال واذا عرفت الحاجة الى اسهالا الطبع رأيت ان اكل البلوط مما يمنع عنه علمي - 00:33:55

واضافت الحاجة الى اسهال الطبعرأيت ان اكل البلوط ما يمنع عنه؟ علمي يعني علمي في ذلك يعني يريد ان يقول كانه اذا الانسان مشى معدته وجدت معدته تمام؟رأيت ان اكل البلوط كانه ثمار البلوط تساعد على علاج قضية الاسهال او شيء من ذلك. طيب. قال

وهذا طب. فإذا لم اشرب لم فإذا لم يواافقني ثم قلت اللهم عافني. قالت لي الحكمة اما سمعت قلها وتوكل اشرب وقل عافني. نعم. ولا تكن كمن زرعه وبين النهر كمن بين زرعه وبين النهر كف من تراب تكاسل ان يرفعه بيده -

00:34:40

ثم قام يصلي صلاة الاستسقاء. ايش يعني؟ ولا تكن كمن بين زرعه وبين النهر كف من تراب تكاسل ان يرفعه بيده ثم ماذا؟ ثم قام يصلي صلاة الاستسقاء. يعني هو نام يقول واذا -

00:35:00

عرفت الحاجة الى اسهال الطبعرأيت ان اكل البلوط يعني هو كانه يخبر عن حالة صحية مرت به كانه صار معه شيء من الاسهال. يعني الله اعلم ما طبيعة المرض. وعرف انه اكل البلوط يساعد على امساك المعدة. انا ما بعرف دقة هاي المعلومة طيبا يعني -

00:35:16

كذلك شرب ماء التمر هندي وشرب ماء التمر الهندي اوافقني يعني اجده افضل لي من شرب غيره في هذه الحالة المرضية. المهم هذه حالة طبية. فإذا لم اشرب انا ماء -

00:35:33

من هذه العلاجات ثم قلت يا رب عافني. يعني تصور بقول لك اذا انا ماشي عرفت دواي انا دواي اكل بلوط واشرب تمر هندي. طيب اذا لم اخذ هذه الامور التي هي علاج للمرض الذي انا فيه وقلت يا رب عالجني. ما هو بزبطش. بتقول لك قالت لي الحكمة. الحكمة عند منطق -

00:35:47

شو قالوا المنطق؟ اعقلها وتوكل هذا قوله في من عنده ناقة. اليه كذلك؟ وهذا ذكر حتى ورد في بعض الاحاديث ان رجل يعني ترك الناقة لا يربىد ان يعقلها يعني يربطها توكل على الله. فقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اعقلها يعني اربط ناقتك -

00:36:07

اتوكل على الله. اما مش تخلی الناقة مش مربوطة وتقول لي انا متوكلا على الله انها ستبقى في مكانها. ليس هكذا المنطق السوي في معالجة الامور. فيكون هكذا قالت لي -

00:36:28

اعقلها يعني خذ بالأسباب ثم توكل على الله سبحانه وتعالى اشرب وبعد ذلك قل يا رب عافني يعني اشرب الدواء وقل يا رب عافني اما اترك شرب الدواء وتقول له يا رب عافني. قال هذا كانسان هاي زرعه هنا وهاي النهر هنا. بين زرعه وبين النهر ايش؟ شبر تراب -

00:36:38

الآن لو هو رفع شبر التراب لوصل النهر الى زرعه فسقاوه وانتج. لا حضرته من كسله ما بده يشيل كف التراب هذا ليصل الماء الى زرعه تكاثرا منه ورفع يده يقول يا رب اسق زرعني. طب انت بتصلني في صلاة الاستسقاء يا رب اسقي زرعني. طب هاي النهر بينك وبينه وبين زرعك شبر. فقط -

00:36:58

التراب بيديك ان شاء الله سيصل الماء الى زرعك ولن تحتاج الى صلاة الاستسقاء. وهذا نوع من التفكير غير المنتج. الاصل الانسان ياخذ بالأسباب والتوكلا على الله لا ينافي هذا الموضوع. يعني هذه خلاصة هذا الفصل. نعم -

00:37:21

قال وما هذه الحالة الا كحال من سافر على التجريد؟ وانما سافر على التجريد لانه يجرب بربه عز وجل. ما معنى يسافر على التجريد؟ كان يسلك والصوفية. ولا شيء يخرج في الصحراء هكذا يأتيه بدون زاد ولا طعام. وهذا حصل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام في قومه خرجوا من اليمن -

00:37:37

ولم يأخذوا زادا فقيل ان هذا كان سبب نزول وتزودوا فان خير الزاد التقوى. الله عز وجل قال لهؤلاء انه ما بنفع تخرج من اليمن تrepid الحج او العمرة وليس معك زاد وتقول نحن نتوكل على الله. فهذه الفكرة اصلا واردة في الشريعة. نعم. قال وانما سافر على التجريد لانه يجرب بربه عز وجل هل يرزقه او لا؟ يجرب -

00:37:57

وهذى مرت معنا الفكرة ان الجوزي ماذا قال لكم في خطرة سابقة تذكرون؟ ان الله لا يجرب يعني لا تجلس تجرب انا بدبي اطلع بدون زاد وبدون كذا واجرب هربنا سبحانه وتعالى راح يرزقني رزق هكذا من السماء. المن والسلوى ولا لا. يقول لك لا تتعامل مع الله سبحانه وتعالى بهذه الطريقة -

00:38:20

لا تجرب لا تدخل في هذه التجربة. الله سبحانه اودع في هذا الكون اسباب لها مسببات. وامروا ان نمشي على قانون السببية لا تجرب في هذه الامور. ليس هذا هو الذي طلبه الله منك. نعم. قال وقد تقدم الامر اليه وتزودوا. نعم. وقال لا انزود. فهذا هالك قبل -

00:38:41

قبل ان يهلكه. فلو جاء وقت صلاة وليس معه ماء اثم على تفريطه. وقيل له هلا استصحبت الماء قبل المفازة؟ جميل. يعني هذا الشخص الذي دخل في الصحراء بدون ما -

00:39:01

وتوكل على الله ترى لو جاء وقت الصلاة لو جاء وقت الصلاة ترى هو اثم لو جاء وقت الصلاة وما معه ماء هو اثم مش اثم. لانه كان بامكانه ان يحمل الماء -

00:39:12

قبل ان يدخل المفاجاة يعني في الصحراء هو الذي لم يفعل. وبالتالي انت تظن نفسك تفعل العبودية انت تفعل اثما وعصيبة. قال وهلك قبل ان يهلك. هذا كان الناحية الشرعية قبل ان يهلك من الناحية الجسدية. لانه وقع اوقع نفسه في اثام ومعاطف. نعم. قال فالحذر الحذر من افعال اقوام -

00:39:25

ان دققوا فمرقوا عن الاوضاع الدينية وظنوا ان كمال الدين بالخروج عن الطباعة المخالفة للاواعض. الاوضاع يعني ما وضعه الله في هذا الكون ظنوا ان شوف هذه العبارة جميلة. ظنوا ان كمال الدين بالخروج عن الطباع. يعني عما فطرنا الله سبحانه وتعالى عليه -

00:39:45

وهذه الخروج هو مخالف لما وضعه الله سبحانه وتعالى واودعه من سفن الحياة وقوانينها. من هذا الكتاب من كتاب سيد الخاطر يمكنك انك تستخلص مادة لابن الجوزي في رده على اه شبهات التصوف. يعني هذه الارشبة من شبهات التصوف -

00:40:05

لترك الاسباب. وكثير ما كان اصلا يركز عليها من عطاء الله السكندري في الحكم العطائية. له نفس كبير في تلك الاسباب. واعتبارا هذا قمة التوكل على الله سبحانه. فاظن هذا الكتاب مع طبعا كتاب وتلبيس ابليس. لانه في تلبيس ابليس يعني اطلب في الحديث عن شبهات الصوفية وكيف لبس الشيطان عليهم. لكن -

00:40:25

في سيد الخاطر رجل يعني من معالجاته هي معالجة افكار التصوف لانها كانت شائعة في زمانه. وهذه فكرة من افكارهم وهي ترك الاسباب. فمعالجاته لطيفة مفيدة. نعم. قال ولو لقاوة العلم والرسوخ فيه لما قدرت على شرح هذا ولا عرفته. نعم. فافهم ما اشرت اليه فهو انفع لك من كراريس من كراريس -

00:40:45

كيف تسمعها؟ وكن مع اهل المعاني لا مع اهل الحشو. كن مع اهل المعاني يعني اهل العقل والنظر والتفحص. قم وسيبك من اهل الحشو يعني اللي على الاطراف الذين لا يحسنون فهم كلام اهل العلم وليسوا راسخين في العلم. اهل المعاني اهل الرسوخ في العلم والمعرفة. بخلاف اهل الحشو الذين يهتمون -

00:41:05

بحشو الكلام ولا ينظرون الى معانيه. نعم. قال فصلا تلمحت على خلق كثير من الناس اهمال ابدانهم. فمنهم من لا ينظف فمه بالخلال الاكل ومنهم من لا ينقى يديه في غسله يعني مثل نكاشات الاسنان. الخلاف قالوا هي كان شيء ينظف به الاسنان -

00:41:25

نقاشات الاسنان احنا اليوم عندنا فراش الاسنان وما شابه ذلك. نعم. قال ومنهم من لا ينقى يديه في غسلهما من الزهم. الزهم ما عليها من الدسومات. يعني بعد ان كل دجاج او لحم تجد دسوم وبعض الناس خلص يعني بوكل وز وكذا وبقول لك الحمد لله الامور طيب اغسل يا شيخ ايدك علينا الامور طيبة اه قال ومنهم -

00:41:43

لا يكاد يستاء وفيهم من لا يكتحل وفيهم من لا يراعي الابط الى غير ذلك مات في شعر الاطماء الى غير ذلك. فيعود هذا الاهمال بالخلال في الدين والدنيا جميل يقول لك اذا المحافظة على النظافة -

00:42:03

مهمة جدا ليس فقط من باب الامور الدينية بل حتى على مستوى دينك فانه سبحانه الله الانسان لما تكون رائحته طيبة يكون اقباله على الامور طيبة اكثر. بخلاف لما يكون في حالة كارثية يعني جسديا. فانه هذا يبعد بينه وبين الخيرات. نعم -

00:42:17

قال اما الدين فانه قد امر المؤمن بالتنظف والاغسال للجامعة لاجل اجتماعه للناس. نعم. ونهي عن دخول المسجد اذا اكل السموم. وامر الشرع بتتنقية البراجم وقص الانفاق. البراجم هي المفاصل هاك هذه. البراجم قالوا هي ماذا؟ عقد الاصابع. عقد الاصابع. نعم. لانه

فيها ثنيات ممكн مع الوقت يجتمع فيها شيء من ماذا؟ من تراكم الاوساخ والقاذورات. نعم. قال وقص الاظفار والسوالك والاستحدات. وغير ذلك من اللاداب استعداد لمن لا يعرف ممن يتبعنا هو حلقة اللعنة. نعم. قال فإذا اهمل ذلك ترك مسنون الشرع وربما تتعذر بعض ذلك الى فساد العبادة - 00:42:55

اللي هو مسل ان يهمل اظفاره فيديمع تحته الوسخ المانع للماء في الوضوء ان يصل. طيب. احسنت ايه ده؟ تراكمت. طبعا هو المذهب عندنا ان الوسخ الخفيف الذي يكون تحت الاظافر يعني لا يمنع صحة الوضوء اذا كان لكن اذا كان اظفر طويل وتراتكمت تحت طبقات واصبحت سماكة - 00:43:15

لا هنا تصبح مشكلة. نعم. واما في الدنيا فاني رأيت جماعة من المهملين انفسهم يتقدمون الى الصراط. والغفلة التي اوجبت اهمالهم انفسهم اوجب جهالهم بالاذى الحادث عنهم. معنى الصراط هنا - 00:43:35

يعني المناجاة يعني يجلس جنبك ورائحته كريهة لا هو ان نظف فمه ولا هو يتعطر ولا هو وهذا يؤذى الجلساء. نعم اه والغفلة التي اوجبته قال والغفلة التي اوجبت اهمالهم انفسهم اوجبت جهالهم بالاذى الحادث عنهم. نعم. فإذا اخذوا في مناجاة السر من اذى الحادث عنهم - 00:43:49

ستؤذى جليسك. هذا يعني الاذى الحادث عنهم. انت لما تجلس في هذه الحالة غير النظيفة ستؤذى جلساشك. فإذا اخذوا قال فإذا اخذوا فيلم في مناجاة السر لم يمكن ان اصدق ان اصدق عنهم. لأنهم يقصدون السر فالقى الشدائى من ريح افواهم. اصدق يعني لا يمكن ان اعرض عنهم - 00:44:12

في سورة الانعام. الاصداف هو الاعراض. يعني هو بدأ يناجيني. وانا لا استطيع ان اعرض عنه. يعني الرجل بحاكمه يعني. وجه لوجه. ورائحته فيها فقال اتحمل من مشقة ذلك الكثير. نعم. قال ولعل اكثراهم من وقت انتباذه ما امر اصبعه على اسنانه - 00:44:32

غفر الله له يعني كان احد من وقت ما خرج للدنيا وقت انتباذه اي نريد ان ينتبه يعني بدأ يعقل الحياة يعني من عمره سبع سنوات الى الان ما فك اليوضح فرشاه على اسنانه. يعني هذا يدل ان الاسماء عليها طبقات متراكمة من اللحم والرز والجاجي واصبحت - 00:44:52

هكذا عليها. نعم. قال ثم يوجب مثل هذا نفورا للمرأة. وقد لا تستحسن ذكر ذلك للرجل. فيثمر ذلك التفاتتها عنه. جميل. يعني خاصة في العلاقة الزوجية يجب ان ينتبه اكثرا واكثر لكترة تقارب الرجل مع زوجته - 00:45:12

وهذا كما ينصح به الرجل ينصح به المرأة لكن عموما يعني هو يتكلم هنا ان المرأة قد تتضايق من رائحة زوجها خاصة في العشرة الزوجية يكون الزوج كثير للاسف من الناس اه يأكل الثوم والبصل وكذا ثم مباشرة بعد ذلك يريد ان يقبل على عشرة زوجية هذا ما بدفعته - 00:45:28

ويجبر زوجته وتصبحين انت طب ما اخي الكريم برضه هي حالة نفسية يجب ان تراعى لذلك حتى الفقهاء سبحانه الله. قالوا اذا كانت المرأة اه اخرج من فم زوجها صونها نص الفقهاء على ذلك اي رائحة كريهة جدا فامتنعت منه حتى يصلح من امره لا تعتبر ناشز ولا يجوز - 00:45:47

رجل ان يقول لها الحديث النبوى اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح. لا قالوا اذا كانت المرأة يعني في النهاية المرأة ايضا نفس بشرية اذا كان زوجها يعاني من رائحة كريهة في الفم. او للاسف بعض الناس مثلا من ابتلاه الله بالدخان - 00:46:08

يدخن انا حقيقة لا اعرف امثال هؤلاء كيف يعيشون حياتهم الزوجية لانه روعة الدخان كريهة جدا جدا. فما بالك تكون امرأة تدخن احيانا؟ والله يا شيخ نسأل الله العفو والعافية. لكن بعضهم يقول لك احنا بنحلها ان شاء الله ببعض المأكولات هكذا قبل - 00:46:27

يعني تغير رائحة الفم لكن عموما مجرد وجود رائحة كريهة من الدخان او الثوم او البصل او حتى من الامور المباحة استمرارها يجعل المرأة تلتفت في قلبها عنك وتعرض عنك وكذلك العكس اذا كان الرجل وهذا اشد لسا في حق المرأة. اذا كان رجل عندما يعني يقترب

من زوجته يجد رائحة فم كريهة - 00:46:42

او عدم اهتمام بالاسنان وما شابه ذلك ترى مع الوقت يلتفت عنها خاصة مع شدة الفتن الموجودة في عالم الحياة. يعني يجب ان تنتبه المرأة الملتزمة اليوم انتباها شديدا في هذه الامور. ولا تقول والله دائما انا بقول بعض الاخوات تقول انا ملتزمة وهو الرجل اخذني لديني. او هو اخذك - 00:47:06

دينك يعني مش مطلوب منك تعاطفي ولا مطلوب منك ان تراعي الامور النفسية التي يعاني منها. هذا مهم جدا ان تنتبه له حتى بعد ذلك لا تأتي تقول والله زوجي يعني التفت الى غيري او زوجي يفكر بالزواج ما هو احيانا احيانا اقول ها حتى اللي بيسمونا قد يكون التقصير منك - 00:47:26

قد يكون التقصير منك لانك لن تستطعي ان تسلبي عقله ودماغه بتصرفات رشيدة. فما تزاحم هذه الامور وترافقها وهو يرى العجب العجاب ربما في بيئة عمل مختلطة او في جامعة مختلطة او في العمل اصبح يلتفت الى غيرك. فاحيانا بعض الامور يا اخواتي سهلة ويسيرة - 00:47:46

لكن والله في المحافظة عليها ديمون للحياة الاسرية ديمومة للحياة الاسرية والتوافق بين الزوجين. وبكثرة اهمالها مع الوقت تصبح تراكمات نفسية تحدث في نفس الزوج وكل واحد يعني قد يستحي ان يواجه الطرف الآخر بذلك لكن يبظهر بعد سنوات - 00:48:06

بثور عدم استجابة المرأة تريد الطلاق الزوج تريد يتزوج وهكذا. تفضل مرة امرأة كان زوجها مدمى دخان يعني ورائحة فمه يعني غير منطقية ولا يمكن استحملها فكانت تعقبه بان قبل ان تذهب للنوم تأكل الثوم - 00:48:27

بخاطرك الثوم. لا هذولا ان شاء الله امورهم مش مطولة. بعدها اسبوع ان شاء الله في محكمة الشرعية في عمان باذن الله. بسم الله وقد كان ابن عباس رضي الله عنهم يقول اني لاحب ان اتزين للمرأة كما احب ان تتزين لي. جميل اني احب ان اتزين للمرأة. هذا كلام للرجل - 00:48:47

يعني كما انك تحب من زوجتك ان تتزين لك في مظهرها وشكلها حاول قدر المستطاع ان تتزين لها. وهذا حقيقة لماذا يخاطب به الرجال اكثر؟ لانه مؤسسوية بالطبع لا تحب التزين في الخلية وهو في الخصم غير مبين. فالمرأة بطبيعتها تحب الحلو والزينة لكن الرجل بطبيعه يعني لا يهتم بذلك - 00:49:07

بطبيعه لا يهتم بذلك فهو يطالب زوجته بشيء وهو لا يحصنه لها. فالتوازن مطلوب. شف سلفنا الصالح حتى في ادق التفاصيل كان عندهم توازن وفاصم لنفسية الطرف الآخر. نعم قال وفي الناس من يقول هذا تصنع وليس بشيء. فان الله تعالى زيننا لما خلقنا. لان للعين حظا في النظر. ومن تأمل اهداه العين وال حاجبين - 00:49:29

وحسن ترتيب الخلقة علم ان الله تعالى زين خلق الادمين. نعم. وقد كان النبي ايش يعني هذا الكلام اه مش عيب وحديقة الله ابن الجوزي يقول لهم تزين مش مهم من الرجل انه هو اصلا مزين بخلقه - 00:49:53

يعني كانه يقول انه هذا تخلف زائد. خلص الله سبحانه وتعالى خلقنا بصورة جميلة في الحواجب في العين في كذا فما في داعي. ان نبدأ نبحث عن تجمل اعلى من ذلك. يعني هذا التصنع. نعم. قال وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم انظف الناس واطيب الناس. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم يرفع يديه - 00:50:08

تبين عفرة ابطيه وكان ساقه ربما انكشفت فكأنها جمارة. طبعا عثرت الابطين يعني هو بياضهما. نعم قال وكان ساقه ربما انكشفت فكأنها جمارة وكان لا يفارقه السواك وكان يكره ان الجمار المراد جماره النخل وهي يعني ما يقولون - 00:50:28

داخل الجذع باطن الجذع وباطن الجذع ابيض باطن الجذع للنخل هذا لو فتحته وتتجده ماذا؟ ابيض هكذا لو زادت نخلة من رأسها ونظرت في باطن جذعها يكون ابيض اللون. نعم. قال وكان - 00:50:46

فلا يفرقه سواه وكان يكره ان يشم منه ريح ليست طيبة اذا طب ما حدا يعترض يقول والله الله عز وجل خلق الادمي مزينا. فان النبي عليه الصلاة والسلام وهو على اكمل خلقة صلوات ربى وسلامه عليه. وبكامل الزينة - 00:51:00

ذلك كان يتعاطى ماذ؟ السمك. وكان يحب الطيب. فقضية ان الانسان خلقه مزينا لا يعني الا يطلب النظافة المستمرة. نعم. قال وفي حديث انس رضي الله عنه الصحيح ما شانه الله ببيضاء. عليه الصلاة والسلام. نعم. قال وقد قال وقد قالت الحكماء من - 00:51:15 وقف ثوبه قل همه ومن طاب ريحه زاد عقله. جميل هذا يقول لك من طاب ريحه زاد عقله يعني مجرد محافظتك على الرائحة الطيبة هذا له اثر حتى على المستوى العقلي والذهني. اشمعنى بشرح - 00:51:33

اللي قبله وفي حديثنا في الصحيح ما شانه الله ببيضاء هذا يحتاج الى مراجعة يعني ما اعابه الله سبحانه وتعالى يعني بعيد لكن ما المراد بالبيضاء هنا هل هو كنایة عن شيء او تغير في الخلقة يحتاج الى نظر ناجح؟ ممكن يكون انه يتحدث عن انه قال ما الله عز وجل ما شأنه - 00:51:49

البيضاء فانه كان وكنه ببياضا ببياضا شديد. وكان اي ببياض ثانى يأتي عليه فيكون وكأنه شأنه. لانه يكون اقل من ممكى يعني انا ما فهمت قصدك يمكن هذا لكن يعني المراد انه لا يكون هناك شيء يعني خارج عن لون البياض فيه او البياض المحقق نعم - 00:52:11 قصدك بشيب هذه المسألة فيها خلاف لشاف النبي صلى الله عليه وسلم ما كان هذا ذكره من ذكره عندك نعم عليه الصلاة والسلام يعني اذا كان مما ذكرته في الشرح صحيحا يعني ان المراد انه اذا شاف - 00:52:30

انه في خلاف هل شاف النبي عليه الصلاة والسلام او لم يصفه شيء فاذا شاف حتى الشيب لم يكن ماذ؟ شيئا فيه. حتى اذا شاء لم يكن الشيب شيئا وعيبا في خلقته. صلوات ربي وسلمه عليه - 00:53:01

نعم نعم جميل اذا هنا اذا اذا بما دام الشرح قالوا انه بالشيء فيكون ما شانه الله ببيضاء انه عليه الصلاة هذا يمكن ان يحمل على احد معنيين ايها الكرام - 00:53:15

اما ان على من يرى ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشك وهذا رأي كبير وواسع كما ذكرنا في الشمال المحمدية معناه ان الله عز وجل لم يعبه بوجود شعرة ببيضاء فيها - 00:53:33

واذا قلنا انه عليه الصلاة والسلام شاف ثم كان يضع علي طبعا شاف كما قال اسم بن مالك البعض قال ستة عشر شعرة والبعض قال عشرين شعرة لم يزد على ذلك. فحتى هذا الشيء لم يقم عيبا - 00:53:45

ولم يكن شيئا في خلقته صلوات ربي وسلمه عليه بل زاده جمالا على جبل. نعم. قال وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما لكم تدخلون علي قلحة استاكوا. نعم. وقد فضلت الصلاة يعني احيانا الاسنان التي تكون صفراء متغيرة اللون. نعم - 00:54:00

قال وقد فضلت الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك. نعم. فالمنتطف ينعم نفسه ويرفع منها قدرها. وقد قال الحكماء من طال ظفره قصرت يده سبحان الله نعم قال ثم انه يقرب من قلوب الخلق وتحبه النفوس يده يعني عن المعروف. ما معنى ليس القصر الحقيقى - 00:54:19

اكيد وانما المراد قصرت يده عن ماذ؟ عن العطاء عن الخير عن عن نعم. قال ثم انه يقرب من قلوب الخلق وتحبه النفوس لنظافته وطيبة. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الطيب. نعم. ثم انه يؤنس الزوجة بتلك الحال. فان النساء شقائق الرجال. فكما انه يكره الشيء منها فكذلك هي تكرهه - 00:54:39

ربما صبر هو على ما لا يكره وهي لا تصر. وربما صبر هو على ما يكره وهي لا تصر. يعني انت ممكى تتحمل من الزوجة احيانا بعض الامور لكن الزوجة بطبيعتها العاطفية لا تصر على ذلك - 00:54:59

كون من رجل اكثرا حزما في العادة في العادة يجعله قد يصبر على ما يصدر منها. لكن هي لانها اكثرا عطفا وحننا نفسها ارق قد لا تصر على سلوكياتك على عدم نظافتك على عدم نعم ترى وكثير من المشاكل العائلية احيانا عندما تبدي الزوج المشاكل يعني تقول - 00:55:16

تأتى باشكالات ترى انها غير مقنعة. فتكتشف في النهاية انه سبب الاشكال هي مستحبة ان تبوح به. سبب الاشكال انه الرجل لم يأسر قلبها ولم يجذبها بأسلوبها بشكله بتباهه بصورته باشياء كثيرة فهي نفرت منه لكنها لانها استحث - 00:55:36

ان تبوح ابني والله شكله لا يعجبني من حيث طبعا اقصد الرائحة والمحافظة. فتحاول ان تصنع اشكال في مكان اخر. اه مشكلته

انه كذاب فلن يطيل النواة شفتو انه بيتأخر في هي مش مشكلتها هون هي فعليا. هي مشكلتها انه انت لا تشعبها بشكلك وجسدك وهيئتك. فالمرأة نفس بشرية كما - 00:55:57

ان الرجل يحتاج ان يشبع نفسه من زوجته نظرا وشكلها وصورة. كذلك هي تحتاج ان تشبّع واكثر شيء يشبّعها الكلام الرائحة يعني ربما الرجل مقاييسه للمرأة في الشكل والمظهر كثيرة. المرأة ربما مقاييسها في الرجل طبعاً الشكل جزء من مقاييسها لكن - 00:56:17 الكلام الحسن وتعجبها الرائحة الحسنة هذا اكثراً ما يأسر المرأة في ماذا؟ في زوجها. فعليكم ان تنتبهوا ايها الشباب. انتم مش متزوجين يعني. الشيخ عبد الرحمن طيب قال وقد رأيت جماعة يزعمون انهم زهاد وهم من اقدر الناس. وذلك لانه ما قومهم العلم. واما ما يحكى عن داود الطائي انه قيل - 00:56:38

لو سمحت يا اخي الجهاد هم من اقدر الناس. يقول لك ايش هالزهد هذا يعني؟ انت زاهد ومن اخذل الناس رائحة وتقول لي هيك التصوف؟ نعم. قال واما من يحكى عن داود - 00:57:00

وايا انه قيل له لو صرحت لحيتك فقال اني عنها مشغول فهذا قول معتذر عن العمل والسنّة والاخبار عن غيبته عن نفسه بشدة خوفه من الاخرة مفياً لذلك لم يتركه. نعم. لان هو كانه دخل في عالم الفناء. هو غائب عن نفسه لانه منشغل باخرة. لكن لو استيقظ عالم - 00:57:10

كعال الدنیا لعرف ان السنّة هي ان يهذب لحيته. فلا يستدل بفعل الزهاد حتى ولو كانوا من الصالحين الاتقياء. يعني لا تيجي تستدللي بفعل اللي معروف الكرخي او بفعل الداراني او هؤلاء فضلاء لكن ليسوا حجة. ليسوا حجة. هذه فكرة يرسخها ابن الجوزي. لا - 00:57:30

بل بعمل الزهاد على الامور الشرعية. وانما يستدل بحال النبي صلى الله عليه وسلم وحال الصحابة. نعم. قال قال فلا يحتاج بحال المغلوبين. ومن تأمل ولا يحتاج بحال المغلوبين. يعني معروف الكلخ مغلوب على عقله. لانه منشغل بالآخرة فدخل في عالم - 00:57:50

الفناء فدعوك منه والآن مغلوب عندما يستيقظ ويأتي الى يعني ان يتبه لنفسه ولحياته الاصل ان يفعل ذلك. نعم قال ومن تأمل خصائص الرسول صلى الله عليه كاملا في العلم والعمل. عليه الصلة والسلام. فبه يكون الاقتداء وهو الحجة على الخلق. عليه الصلة والسلام هذا ما كان يركز عليه ابن القيم في - 00:58:10

سالكين وحتى ابن تيمية كثيرا. وهي انه اه الصحابة الذين ما كانوا يصعّدون عند تلاوة القرآن اكملوا حالة من جاء بعضهم من كان يصعّق يغمى عليه قال لانه بعض الناس يقول لك يا اخي اقرأ في حال بعض الزهاده كان اذا سمع اية يصعّق يغمى عليه الايام. والصحابة لم يرد عنهم ذلك. فماذا يقول ابن القيم والشيخ ابن تيمية - 00:58:30

يقول وحال الصحابة اكمل من حال هؤلاء انهم استطاعوا ان يجمعوا بين الخشوع والانجذاب للقرآن والتفاهم والتأثير به مع المحافظة والتماسك وهذه هي الحالة الكاملة في هذا الموطن. نعم. انه القلوب اقوى فاحتملت الوالدة - 00:58:53

هي الحالة الكاملة. يجب ان نصل الى هذه الحالة. نعم حالة الصحابة انهم كانت قلوبهم اقوى يعني على احتمال يعني انهم كانوا عاد يوصلوا للخشوع بس ما اه امام بعض اذا بنحاول اكمل. اه الاكمل. اقوى. من بعدهم ضعف قلبه. وهذا ليس حال ليست حال - 00:59:13

نريد الوصول اليها. نعم نريد الوصول الى حال الصحابة. واما من كان قلبه اضعف هو معدور وان شاء الله ربنا يثبيه. لكن ليس هو الحال الاكمل الذي يصل بالوصول نعم. قال فصلاً تأملت مبالغة ارباب الدنيا ارباب الدنيا في ابقاء الحر والبدر. فرأيتها تعكس المقصود في باب الحكمة. وانما - 00:59:34

تحصل مجرد لذة ولا خير في لذة تعقب الما. فاما في الحر فانهم يشربون الماء المثلوج. وذلك على غاية في الضرر. واهل الطب يقولون انه يحدث امراضاً صعبة يظهر اثرها في وقت الشيخوخة. الماء البارد جداً نعم مثلاً جاً طالما يضعون خيوشاً مضاعفة وفي البرد يصنعون اللبود المانعة - 00:59:54

البرد. وهذا من حيث الحكمة يضاد ما وضعه الله تعالى. فإنه جعل الحر فإنه جعل الحر لتحلل لالأخلاق. يعني لخروج العرق. نعم. والبرد لجموده فيجعلونهم جميع السنة ربيع جميع السنة ربيعة. نعم. فتنعكس الحكمة يقول لك الناس طريقة تعامل هذه نصيحة يعني حياتية - 01:00:14

وليس نصيحة. يقول لك الله عز وجل جعل الحر حتى يخرج العرق منك. فانت تضلك جالس تحت المكيف مثل حالي. تمام؟ هذا ما يصلح لأنك تمنع ظهور العرق لازم يخرج العرق منك بحافظ على بدنك على يعني وزنك بحافظ على اشياء كثيرة بحياته. كذلك البرد البرد له وظيفة. فدائما - 01:00:34

انك تكون في قيمة يعني الدفع باقوى الصوبات واقوى التدفقات هذا خطأ يعني فانت تزيد كل السنة تبقى ربيعها كل السنة ربيع بدرجة الحرارة عندك طول السنة خمسة وعشرين. بالصوم وبالشدة تقول لك هذا ما يصلح - 01:00:54

لازم ترتفق لدرجة حرارتكم حتى يخرج العرق لازم تنخفض درجة حرارتكم في ان هذا يوازن اشياء في البدن. طب وهنا ابن القيم ابن الجوزي دخل في جوانب قال فتنعكس الحكمة التي وضع الحرب والبرد لها ويرجع الاذى على الابدان. والله ممكن يكون كلامه صحيح يعني هذه الفكرة جميل يعني بغض النظر طبعا - 01:01:10

قال ولا يظنين السامع هذا ان قال ولا يظنين سامع هذا اني امره بمقابلة الحر والبرد. يعني ما حدا يقول لي انه يا ابن الجوزي انت بدك اياها يعني نعيش الحر - 01:01:29

او بدك اياها ما يموت برد يعني بقول لك ما احدي يقول لي انه انا هيك قصدي. نعم. قال وانما اقول له لا يفوت في التوقي. وتعرض وتعرض في الحرب بما بما يحل بعض - 01:01:39

الاخلاط الى حد لا يؤثر في القوة. جميل. وفي البرد بان يصيبك منه الامر القريب ولا المؤذى. فان الحر والبدنة لمصالح البدن. جميل هذه الفكرة يعني خلاصة جميلة لا في طلب الدفع ولا ولا تفوت في الهرب من البرد. نعم. قال وقد كان بعض الامراء يصون نفسيه من الحر والبرد اصلا. فزاد جوفه ومات عاجلا. وقد ذكر - 01:01:49

وقد وذكرت قصته في كتاب لقط المنافع في علم الطب. ما شاء الله ما هو كتاب حتى في علمه الطبيب جميل. فزاد جوفه يعني ما ادرى هل مراد انه يعني ازداد سنة يعني ممكن نقول ازداد جوفا لكن قد يكون هذا مرض معين. طيب افضل. قال فصل ليس في التكليف شيء اصعب من الصبر على - 01:02:09

قضاء ولا فيه افضل من الرضا به. فاما الصبر فهو فهو فرض. واما الرضا فهو فرض. نعم نعرف ايها الكرام كلام علماء اهل السنة في ماذا؟ في باب ما هو الفرض - 01:02:29

ما هو الفضل في باب القضاء والقدر؟ عند نزول البلاء. الفرض ان تصبر واما الوصول الى الرضا بالبلاء فهذا ماذا؟ مستحب. اذا انسان نزل به بلاء المفترض الفرض الذي لا يجوز النزول عنه هو ان تتقبله بالصبر - 01:02:39

ان ارضى به لا ارضى به هذا لا يحاسبك الله عليه. المهم الا تسخط على الله. وتصبر على ماؤئك. اذا وصلت درجة الرضا بما انزله الله بك فهذا مرتبة اعلى ينبغي الوصول اليها لكنها ليست من راتب واجب. نعم. قال وانما صعب الصبر لان القدر يجري في الاغلب - 01:02:58

في مكروه النفس. نعم. لماذا الصبر صعب قالوا لماذا الصبر صعب بقل لك؟ ان القدر يجري في الاغلبية لانه انت لما يأتي قدر وينزل بك يأتي على ما تكرره النفوس ولا تحبه. وهذا الذي يجعل الصبر صعب لانك تصبر على خلاف مراد نفسك - 01:03:18

تصبروا على مخالفة مراد النفس. وهنا صعوبته. نعم قال وليس مكروه النفس يقف على المرض على المرض والاذى في البدن. بل هو يتتنوع حتى يتحير العقل في جرائم القدر. نعم. فمن ذلك انك اذا رأيت مغمورا بالدنيا - 01:03:38

لقد سالت له اوديتها حتى لا يدرى ما يصنع بالمال فهو يصوغه اواني يستعملها. ومعلوما ان البلورا والحقيقة والشبه قد يكون احسن من من انواع الاحجار الكريمة يعني. نعم. قال غير ان قلة مبالغاته بالشريعة جعلت عنده وجود النهي كعدمه - 01:03:54

ويلبس الحائض ويظلم الناس والدنيا منصبة عليه ثم ترى خلقا من اهل الدين وطلاب العلم طلاب العلم مغمورين بالفقر والبلاء.

مُقْهُورِينَ تَحْتَ وَالْيَةَ ذَلِكَ الظَّالِمِ حِينَئِذٍ يَجِدُ الشَّيْطَانُ طَرِيقًا لِلْوُسُوْسِ وَيَبْتَدِأُ بِالْقَدْحِ فِي حِكْمَةِ الْقَدْرِ. فَيَحْتَاجُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الصَّبْرِ عَلَى مَا يَلْقَى مِنَ الْضُّرِّ فِي الدُّنْيَا. وَعَلَى جَدَارِ أَبْلِيسِ فِي ذَلِكَ. نَعَمْ - 01:04:12

إِذَا هُوَ يَقُولُ وَلِيُّسْ مَكْرُوهَ النَّفْسِ يَقْفَ عَلَى الْمَرْضِ وَالْأَذَى فِي الْبَدْنِ. إِيْشَ يَعْنِي يَعْنِي الْبَلَاءُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لَيْسَ فَقْطَ الْبَلَاءُ إِنْ يَنْزَلُ بَكَ مَرْضٌ فِي بَدْنِكَ أَوْ يَحْلُّ بَكَ أَهْ عَاهَةً جَسْدِيَّةً. لَا قَالَ هُنَّا كَاصِلَاتُ بَلَاءَتُ شَدِيدَةً أُخْرَى. وَهِيَ أَنْ تَرَى إِنْسَانَ - 01:04:32
مَعَ مَصَارِي بِلْغَتِنَا الْعَامِيَّةِ مَشَ عَارِفٌ إِيْشَ يَسْوِي فِيهَا. لَدْرَجَةٍ أَنَّهُ مُثَلُ مَعَالِمِ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ أَنَّهُ بِقَعْدِ يَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهَا صَيْنِيَّةً ذَهَبًا. يَوْمٌ بَعْدِهَا أَهْ كَوْسَةً مِنَ الْذَّهَبِ هَذَا مَعْنَى يَصْوَغُهَا بِأَشْيَاءِ مَشَ عَارِفٌ وَيَنْ يَوْدِيَهَا. مِنْ كَثْرَةِ مَا مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ الْمُكْتَنِزَةِ. وَهُوَ لَا يَبَالِي طَبْعًا بِمَا ذَرَ - 01:04:50

بِالشَّرِعِ أَنَّهُ الشَّرِعَ نَهَى عَنِ اِنْ يَصَاغَ الْذَّهَبُ وَعَلَى صُورَةِ كَأْسٍ أَوْ عَلَى صُورَةِ التَّمَثَّالِ أَوْ مَا شَابَهُ ذَلِكَ. يَعْنِي هُوَ اَظْنَانِ رَأَيْتَ صُورَةَ قَبْلِ سَنَةِ وَسَنَوَاتِ فِي أَحَدِ الدُّولِ مِنْ ذَهَبٍ تَمَ صَيَاغَتُهُ عَلَى صُورَةِ مَرْحَاضٍ - 01:05:10

فِي أَحَدِ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ أَحَدُ الْمَسْؤُلِيَّنِ فِي بَيْتِهِ ذَهَبٌ صَنَعَ مِنْهُ مَرْحَاضٌ. يَعْنِي هَذَا الْذَّهَبُ هَذَا الْحَائِطُ لَوْ اطَّعَمَ فِيهِ بَلْدَ كَامِلَ مِنْ بَلَادِ الْفَقْرِ رِبَّا أَشْبَعَهُمْ. فَيَقُولُ هُنَّا الْبَلَاءُ هُنَّا مِنْ أَشَدِ الْبَلَاءِ إِنْ يَكُونَ طَالِبُ عِلْمٍ مُقْبِلًا عَلَى الْخَيْرِ أَوْ عَلَى الْقُرْآنِ أَوْ كَذَا فَقِيرًا - 01:05:28

يَجِدُ طَعَامَهُ وَيَجِدُ هَذَا الْمَسْؤُلَ أَوَ الظَّالِمَ مَعَهُ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ مَا يَصْوَغُ بِهِ الْمَرَاحِيْضُ وَيَصْوَغُ بِهِ الْبَيْوَتُ يَعْنِي مَشَ عَارِفٌ إِيْشَ يَعْمَلُ فِي الْمَصَارِيِّ وَيَكُونُ الْمَطْلُوبُ مِنْ هَذَا طَالِبِ الْعِلْمِ الصَّادِقِ الْمُقْبِلِ الْمُقْبِلِ عَلَى اللَّهِ أَنَّ هَذَا بَيَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبِلُ وَيَرْضَى بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى - 01:05:48

مِنَ الْفَقْرِ وَمَا هُوَ فِيهِ وَيَدَعُ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانَ وَجَبْلِيَّ الشَّيْطَانَ الَّيْ دَائِنَّا تَرْطُحْ يَا أَخِي أَنَّهُ دَائِنَّا تَرْطُحْ يَا أَخِي مَنِيْحَ أَنَّا كَذَا جَيْدَ يَا أَخِي لِمَاذَا لَأَ تَعْطِيَ مِنْهُ ذَهَبَ وَهَذَا الظَّالِمُ الْفَاسِقُ الْفَاجِرُ يَعْطِيَ مِنْهُ ذَهَبَ الْأَمْوَالِ. يَقُولُ هَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبَلَاءِ. وَهَذِهِ رِبَّا فَكْرَةً بِيَدِنَّنِ عَلَيْهَا إِنْجَوْزِي - 01:06:08

كَثِيرًا فِي الْكِتَابِ قَلَّنَا الَّيْ هُوَ أَنْ تَجِدَ الْأَمْوَالَ عَلَى خَلَافِ الْقَانُونِ الَّيْ أَنْتَ تَتَوَقَّعُهُ أَوْ أَنْتَ تَتَصَوَّرُهُ طَبْعًا هَذَا بِجَهَنَّمِهَا وَعَدْمِ دَرَيْتَنَا بِتَفَاصِيلِ حِكْمَةِ اللَّهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى لِذَلِكَ أَحْنَا إِيْشَ دَرَسَنَا فِي سَلْمِ الْوَصْوَلِ؟ لِحِكْمَةِ الْفَلَقِ الْمُقْبِلِ الْمُقْبِلِ عَلَى اللَّهِ أَنَّ هَذَا بَيَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبِلُ وَيَرْضَى بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى - 01:06:28

لِدَرَجَةِ التَّسْلِيمِ التَّامِ بَانِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حِكْمَةِ عِرْفَهَا مِنْ عِرْفَهَا وَجَهْلِهِ مِنْ جَاهِدَهَا هَذَا حَقِيقَةُ مَقَامِ عَظِيمٍ مِنْ مَقَامَاتِ فِي الْعِبُودِيَّةِ وَبَلَاءِ جَرِيَانِ الْأَمْوَالِ عَلَى غَيْرِ مَا تَفَهَّمُهُ الْعُقُولُ مِنْ أَشَدِ الْبَلَاءِ. هَذَا الَّيْ بَدَأَ يَوْصِلُ لَكَ يَا إِنْجَوْزِي. يَعْنِي الْبَلَاءُ مَشَ أَنْكَ - 01:06:48
وَتَصْبِرْ بَسَ. الْبَلَاءُ مَشَ أَنْكَ مَثَلًا يَصِيرُ عِنْدَكَ حَادِثَ سَيِّرَ أَوْ كَذَا لَأَ. مِنْ أَشَدِ الْبَلَاءِ أَنْ تَرَى أَمْوَالَ عَلَى خَلَافِ مَا تَرِيدُهُ الْعُقُولُ وَيَكُونُ أَنْتَ الْمَطْلُوبُ التَّسْلِيمِ لِهَذِهِ الْأَمْوَالِ. قَالَ هَذَا مِنْ أَشَدِ الْبَلَاءِ. نَعَمْ. قَالَ وَكَذَلِكَ فِي تَسْلِيْطِ الْكُفَّارِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. وَالْفَسَاقُ عَلَى أَهْلِ الدِّينِ - 01:07:08

يَهُودٌ يَتَسْلُطُونَ إِنْ كَانُوا عَلَى إِخْوَانَنَا فِي غَزَّةِ. كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْيَوْمِ أَبَعَدَ يَقُولُ لَكَ يَا أَخِي هُؤُلَاءِ أَهْلِ جَهَادِ وَرِبَاطِ فِي غَزَّةِ. لَمَّاذَا يَسْمَحُ اللَّهُ وَيَأْذِنُ اللَّهُ كَوْنَا وَقَدْرَا أَنْ يَفْعُلَ بِهِمُ الْيَهُودُ هَكَذَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ الْفَ شَهِيدٍ - 01:07:28
أَحْسَبُهُمُ اللَّهُ عَسِيْبِهِمُ إِلَى إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ لِمَذَانِ اللَّهِ؟ لِمَذَانِ اللَّهِ؟ لِمَذَانِ اللَّهِ؟ فَهُوَ هَذَا بَلَاءُهُمُ إِلَى إِلَى بَلَاءَنَا. شَفَ هَذَا بَلَاءُنَا. يَعْنِي أَهْلِ مَبْتَلِوْنَ وَنَحْنُ أَيْضًا مَبْتَلِوْنَ تَرَى. بَلَاءُنَا هُوَ مَذَانِ؟ أَوْ مَذَانِ مِنْ أَعْظَمِ صُورِ بَلَاءَنَا نَحْنُ بَلَاءَنَا شَدِيدًا وَمِنْ بَلَاءَنَا إِيْشًا أَيْضًا أَنْ نَصْرَهُمْ. وَإِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي لَكَ إِنَّا بَتَكَلَّمُ عَنْ هَذِهِ الْجَزِئِيَّةِ - 01:07:43

مِنَ الْبَلَاءِ الَّيْ هُوَ سُلْطَنُ عَلَيْنَا أَنْ نَفْهَمَ أَنَّ لِلَّهِ حِكْمَةً فِي هَذَا. وَإِنَّ نَصْرَنَا نَصْرَ أَخْوَانَنَا وَنَثْبَتُ الْأَيْمَانَ فِي قُلُوبِ وَالْخَاصَّةِ فِي هَذِهِ أَخْوَانِي مِنَ الْبَلَاءِ الَّيْ يَجِدُ الْأَنْتِبَاهَ لَهُ. نَعَمْ. قَالَ وَابْلَغَ مِنْ هَذَا إِيَّالَمِ الْحَيْوَانِ وَتَعْذِيْبِ الْأَطْفَالِ. مَا هُوَ مَشْكُلَةُ الشَّرِّ - 01:08:04
مِنَ الْمَشَكُلَ الْمَهْمَةِ الَّيْ بِنَرْكَزَ عَلَيْهَا إِنْجَوْزِي. نَعَمْ. قَالَ فَفِي مَثَلِ هَذِهِ الْمَوَاطِنِ يَتَمَحَّضُ الْأَمَامُ. مَا وَمَا يَقْوِيُ الصَّبْرَ عَلَى الْحَاكِمِ. يَتَمَحَّضُ أَوْ يَتَمَحَّصُوا تَمَامًا؟ مُمْكِنُ نَقْولُ يَتَمَحَّصُ وَمُمْكِنُ نَعَمْ. قَالَ وَمَا يَقْوِيُ عَلَى قَالَ وَمَا يَقْوِيُ الصَّبْرَ عَلَى الْحَالَتَيْنِ النَّقْلِ وَالْعَقْلِ.

اما النقر في القرآن هو - 01:08:24

نعم. اما القرآن فمنقسم الى قسمين احدهما يقوى الصبر على الحالتين ماذا يقصد الحاجتين هنا وفيه الحال الوساوس ومما يقوى الصبر على الحالتين. اما هذا الذي ما ظهر لي حقيقة ان يكون مراد البلاء - 01:08:44

البدني والبلاء العقلي يعني ان يكون البلاء على مستوى الابدان والاجساد او ان يكون البلاء على مستوى العقول والافكار. يعني هذا الذي وجدته اقرب شيء. نعم قال اما القرآن الذي يقوى الصبر على جميع اشكال البلاء سواء البلاء الجسدي او البلاء العقلي - 01:09:14

النقل والعقل يعني النص الشرعي والعقل السليم. طيب كيف النص يقوى الصبر؟ قال مسألة ابتلاء المؤمن بالفقر ومسألة ابتلاء بشكل عام الكفار على المسلمين بس هو شيخ ذكر اربع اشياء وابلغ من هذا ايلام الحيوان وتعذيب الاطفال انا ذكرها كلها نماذج - 01:09:32 صحيح. نعم قال اما القرآن فمنقسم الى قسمين. احدهما بيان سبب اعطاء الكافر والعاصي. اه هو يقول لك الان بدنا نبدأ يقول لك كيف القرآن يعالج هاي القضية كيف القرآن يعالج هذه القضية. نعم. قال فمن ذلك قوله تعالى انما نملي لهم ليزدادوا اثما - 01:09:56 نعم الطريقة الاولى من المعارضة القرآنية ان الله يخبرك في القرآن اخبارا واضحا. لماذا الله يعطي الكفار من الدنيا بل قد يعطيهم اكثر مما يعطي المسلمين. شف القرآن كيف يجيبك عن هذه الشبهة - 01:10:19

والقرآن اجا به واضحة لكن نحن من يعني يضعف فيها التأمل. الاجابة الاولى بيان سببه اولا ان الله يبين لماذا اعطيت اهل الكفر والمعاصي؟ الاية الاولى مثلا الله عز وجل يقول انما نملي لهم يزداد اثما نصبر عليهم نعطيهم ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن - 01:10:35

لبيوت وسقب من فضة. يعني لو لا ان يكون البشر في وضع واحد في المعيشة لو لو لا تحقيق هذا الامر لكان الله سبحانه وتعالى خص الدنيا كلها بالكافر واعطاهم جعلنا لمن يكفر - 01:10:55 الرحمن لبيوتهم سخفا من فضة ومعارج عليها يظهرون لبيوتهم ابوابا يتكون وزخرفا وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا. يعني لو شاء الله عز وجل لماذا لم يفعل ذلك حتى يكون امور البشر مؤمنهم وكافرهم في سوق واحد في طبيعة الحياة. والا لو ان الله خص الكفار بكل نعيم الدنيا واعطاهم النار يوم - 01:11:15

وحرم المؤمنين من كل الدنيا واعطاهم الجنة يوم القيمة لكان في ذلك قمة الرضا والسعادة لان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة ايها الكرام. فقوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مطهر فيها ففساد - 01:11:39

في القرآن من هذا كثير. نعم. والقسم الثاني ابتلاء المؤمن بما يلقى. من اسباب اعطاء الكافر ان الله يعطي المترفين من الزعماء والظلمة والفاشين في ظهر الفسق ويكون هذا ايدانا بهلاكهم. فهذا من اسباب اعطائهم. نعم - 01:11:59 قال كقوله تعالى الكافر والفاشق اذا لم يكن معه مال لن يظهر فسقه لكن متى سيظهر المعاصي والفسق والفسق والفسق لما يكون معه مال فالله يعطيهم هم فساق في انفسهم. فالله يعطيهم ليظهر فسقهم ليكون ذلك ايدانا بهلاكهم وزوالهم. نعم يا شيخنا - 01:12:19 الان في يعني كلام كثير في التفسير لكن البعضنا يقول الامر هنا الامر القديري. كما ان الارادة والمشيئة تنقسم الى شرعية وكونية. فالامر ينقسم الى شرعي والى كوني. الذي يظهر هنا انه الامر القدر - 01:12:40

الكوني نعم. قال في قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا. الان انتقل للحالة الاخرى. كيف عالج القرآن هذا الموضوع؟ كما ان الله اخبر لماذا يعطوا الكفار؟ اخبرك لماذا؟ يبتكلي اهل اليمان. فقال. قال والقسم الثاني ابتلاء المؤمن بما يلقى. لقوله تعالى ام حسبتم ان تدعوا - 01:13:00

دخول الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم. نعم. وقال دخول الجنة ولما يائكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء وزلزلوا وقوله وفي القرآن من هذا اشياء كثيرة واما السنة فمنقسمة الى قول وحال. اما الحال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقلب على رمال حصير مراد الحال اي فعل كانه قال واما - 01:13:20 فشرحها ومعالجتها لقضية البلاء فتستطيع ان تأخذها من حال النبي عليه الصلاة والسلام ومن قوله. فاما حاله قال اما الحال فان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقلب على رمال حصير تؤثر في - 01:14:05

جنبي. فبكى عمر رضي الله عنه وقال كسرى وقيصر في الحرير والديباج. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افي شك انت؟ الـ ترضى ان ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا؟ هم. واما القول فقوله صلى الله عليه وسلم لو ان الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة -

01:14:21

ماذا قلت ما سقى كافرا منها شربة ماء. واما العقل فانه يقوى عساكر الصبر بالجنود. منها ان يقول قد ثبت عندي بالادلة القاطعة للحكمة المقدرة فلا اترك الاصل الثابت لما يظننه الجاهل خللا. نعم هذى قضية مهمة جدا في معالجة قضية الشر او مشكلة الشر في القضاء والقدر. يعني - 01:14:40

وهي مما يستدل به ايضا ابن القيم وغيره. وهي ان يقال لمن عنده مشكلة في قضية من القضايا لماذا مثلا قدر الله ان يتألم الاطفال؟ لماذا قدر الله ان تذبح البهائم؟ وما شابه ذلك؟ نقول الله عز وجل - 01:15:00

ثبتت لنا حكمته في مئات الالاف بل ملايين التصرفات. في خلق السماوات والارض والجبال والاشجار لو انك مسكت كائن واحد فقط امسك السمكة يحللها قطعة قطعة ستكتشف في كل قطعة حكمة لماذا وضع الله هذه المادة؟ ولماذا نزع منها كذا؟ ولماذا جعل جسمها هكذا؟ ولماذا الزعارة كذا؟ ولماذا - 01:15:16

في مخلوق واحد تستطيع ان تأخذ ماذا؟ الاف ملايين الحكم. فاذا كنا نستطيع كبشر او كشف الله لنا عن ملايين ملايين الحكمة في الافعال والتصرفات واحفى عنا مثلا خمسة بالمئة من الافعال قال هذه ليست في مجال عقولكم. هل السوي يقول - 01:15:40

هاري الخمسة بالممية لا اذا انا ما ظهر لي حكمتها ساشك في الله. لا مش هكدا التفكير السوي. اذا ظهر لك مثلا في مستوى الدنيا مثلا استاذ ومعلم كلما يعني ادبك او علمك او وجهك قال لك ترى يا فلان انا ادبتك لهذا او وجهتك لهذا. ودائما يبرر لك - 01:16:00

في يوم من الايام ننصحك نصيحة او وجه اليك امر وما قال لك شو الحكمة؟ انت اعتدت منه الحكمة وان يبيين لك وعن كذا. فاذا جاءك في يوم بعد عشرين ثلاثين مائة مرة جربته كان حكيمها. ونصحك بنصيحة الم تأخذ بها - 01:16:20

ولن تسأل عن الحكمة لانك ايش اعتدت منه الحكمة. فما بالك باعظم الاعظم سبحانه وتعالى وخالق الخلق اجمعين. الذي ظهرت لنا حكمة تونس في عشرة وعشرين ولا مائة ومائتين. بل نقول ملايين الحكم. فلما يأتي عفوا خمسة بالممية ستة بالممية لم تفهم انت الحكمة تبدأ - 01:16:38

اعترض عليه. يا اخي هذه الحكمة هو يعلم بواسع علمية ان عدم معرفتك بها خير لك. وان معرفتها قد تضر عقلك وايمانك. قد تكون اعلى من طاقتك حنية لك منعك منها - 01:16:58

لماذا انت تصر على الشك في الله والاعتراض على الله؟ في هذه الخمسة بالمئة وكأنك غضبت الطرف عن الخمسة وتسعين بالمئة وكما غير موجودة. هذا ليس حكم العقلاط. طيب. هذا اول ادلة مشكلة الشر. المشكلة الثانية او الجواب الثاني العقلي نعم. قال ومنها ان يقول ما قد استهولته ايها الناظر من بسط - 01:17:13

يد العاصي هي قبض في المعنى. نعم. وما قد اثر عنك من قبض يد الطائع بسطا في المعنى. ايش يعني خلينا نكمل الفكرة بعدين بعلق عليه قال لان ذلك قال لان ذلك البسط يوجب عقابا طويلا. وهذا القبض يؤثر انساطا في في الاجر جزيلا - 01:17:33

هذا الرجلين ينقضيان قريب والمراحل تطوى والركبان في الحديث. والركبان في السير الحديد والركبان في السير الحديث يعني الناس ماشية للآخرة. للقبور. فيقول لك انت بالعكس يعني لو انت كنت متوازنا في النظرة ان اعطاء - 01:17:49

الكافر اعطاء الكافر هو قبض الحقيقة ومنع طالب العلم او الصادق من الدنيا هو عطاء فكم من عطاء كما يقول السلف في صورة المنع. كم من عطاء في صورة المنع وكم من منع - 01:18:06

في صورة العطاء الله عز وجل قد يعطيك دنيا وكذا وراحة في الحياة لكنه حقيقة عم بيستدرجك. وعم يمنعك من كثير من الخير. فكم من شاب كان معنا في مدارس الخير وفي - 01:18:25

مجالس العلم ومنشغل. فلما ازدحمت عليه الاموال والسيارات انقطع عن مدارس العلم وفي وجهة نظرى هذا خير وعطاء من الله ما

في مشكلة لكن لو اردت ان اكون هكذا بعيد عن اي مؤثر خارجي انت ما عدت تحضر مجالس العلم - [01:18:39](#)

انت ما عدت تقوم الليل انت ما عدت تقرأ القرآن بشكل صحيح. اشغلك حساباتك واسغلتك بدنياك واسغلتك التجارة والسفر بالأسواق. تمام في عطاء ومالي لكن في حرمان ديني في نفس ديني - [01:18:58](#)

وهذا لن يظهر او يعني سبحانه الله شف بده يقول لك في كثير من الامور مهما بلغت في العلم والتفوي وربما لا تستطيع ان تدرك مصلحة حalk الله بحرملك صح؟ وانت حاب تحصل وربنا يحرملك وربما تموت وانت لا تعرف لماذا او لا يفتح عليك - [01:19:12](#)
لكن يوم القيمة اقول ستكشف كثير من الامور نحن نحب المال ما غاديش نكون يعني وداد نحن نحب المال نحب العطاء ونحب السعة في الدنيا يكون معك سيارة مرفهة تكون كذا وكذا والله عز وجل لم يعطك هذا - [01:19:33](#)

فيبيقى عندك هكذا شيء من الضيق في الصدر يعني عدم ارتياح الا من طبعا بلغه الله منازل الصديقين لكن عندما يبقى عندك شيء من هكذا الضيق او الحكومة تقول الحمد لله يعني انت حامد الله شاكر لكنك ما زلت تحب. يوم القيمة عندما ترى كثيرا من اعطوا كيف تقلصت - [01:19:48](#)

صلاتهم وخيراتهم وكثير من حرموا في الدنيا كيف ارتفعوا في الجنان الى اعلى المراتب؟ ستقول يا اخي الحمد لله الذي كان في الدنيا فنحن يعني كما قلت هو ضعف نفوسنا والا لو انك تجردت من هذا الضعف لثواني ودقائق وفكرة بعقلانية طبعا هاي العقلانية انا - [01:20:08](#)

انا وغيري قد لا تستمر معها دقائق يعني بطبعي والبشر المجدوب الى الدنيا المحسوسة لكن هي هذه الدقائق التي نفكر فيها انا اعلم ان كثير من الحرمان هو عطاء كبير. عطاء كبير في جنات النعيم. لكن بعد هاي الدقائق لما ارجع الى الدنيا واخالط اهل الدنيا قال قد تعود لك القطرات - [01:20:28](#)

يا اخي كذا واجع بعد كذا فهذه طبيعة بشرية لا نريد انه تكون مثاليين اكثر من هي يا شيخ عمر. تمام حتى قبل ما تنام هيه طيب قال ومنها ان يقول قد ثبت ان المؤمن بالله تعالى كالاجير. وان زمن التكليف كبياض نهار. ولا ينبغي للمستعمل في الطين ان يلبس نظيف الثياب. بل ينبغي ان يصابر - [01:20:48](#)

ساعات العمل فاذا فرغت نظف ولبس اجود ثيابه. جميل. فمن ترفة وقت العمل ندم وقت تفريق الاجرة. وعوقب على التوانى فيما كلف. جميل اظن الفكرة واضحة انه انت مستأجر في هاي الحياة الدنيا لتعمل لله سبحانه وتعالى لتحصل - [01:21:08](#)
الاجر يوم القيمة. فاذا انت في الدنيا اللي هي قال لك نهار كرياض النهار يعني انما هي يوم تمام هذه الدنيا لو انك اشتغلت فيها بالبحث عن رفاهية الثياب والبحث عن الاموال والبحث عن كذا في وقت العمل طب انا مستأجر في - [01:21:24](#)

الحياة الدنيا. في ساعات العمل بدلًا من ان اشتغل بالعمل حتى اقدم يوم القيمة لاحصل الثواب. اشتغلت بایش؟ بتصليح هندامي وبناء بيتي وشراء سيارات ودارس الحرفة طول الوقت عبر سيارة وبعدين يعني طب ما انت في شغل يعني الاخره وقيام الليل وقراءة القرآن والدعاوة الى الله والعمل ونصرة الامة واعانة المؤلفين - [01:21:42](#)

لاقامة الحضارة الاسلامية لمن هذا سيترك؟ فليس العطاء باختصار هو دلالة كرامة من الله عز وجل ليس شرطا ان يكون العطاء في كثير من صوره دلال التكريم. نعم. قال بهذه النبذ تقوى اذى الصبر. وازيدها بسطا فاقول اترى اذا اريد اتخاذ - [01:22:07](#)

شهداء فكيف لا يخلق اقوام يبسطون ايديهم لقتل المؤمنين؟ افيجوز ان يقتل بعمر رضي الله عنه الا مثل ابي لؤلؤة؟ افيجوز ان يفتك بعمق الا بمثل ابي لؤلؤة وبعلي ابن ابي طالب الا بمثل ابن ملجم عبد الرحمن ابن ملجم افيصح ان يقتل يحيى الا جبار كافر؟ هذه مسألة - [01:22:27](#)

هنا نتكلم عن مشكلة من مشكلات الشر اللي هو لماذا يسلط الله الكفار على المؤمنين؟ تمام. لماذا يسلط الله الكفار على المؤمنين ان قام لتكريمهما بالشهادة. يعني كيف ستحصل الشهادة في سبيل الله؟ اذا لم يكن هناك كفار يتسلطون على اهل الایمان فمثل عمر - [01:22:47](#)

كيف سيحصل على الشهادة الا اذا تسلط عليه مثل الهاك ابن لولو المجنوسي. وعلى بن ابي طالب رضي الله عنه كيف يبلغ منازل

الشهداء الا بتتصنيف هذا الخارجي يا علي وقس على ذلك. وكذلك اخواننا من اهل الجهاد في غزة وغيرهم مثلا. اذا رأيتمهم يساهمون
سوء العذاب على يد بنى اسرائيل - 01:23:07

فاعلموا ان الله عز وجل يريد ان يختار من هذه المنطقة وهذه البقعة في الارض الان الشهداء. وهذه تكريم وتشريف وتعظيم. نعم مع
شدة الام ويعني حلقتنا على بنى اسرائيل ونسأل الله ان يهلكهم وان يرفع البأس عن اخواننا لكن هي بهاي النظرة بالنظره الایمانية الله
سبحانه - 01:23:27

يريد ان يختار من هذه البقعة التي تسمى غزة الان يريد ان يصطفى منها الشهداء. لذلك يعني كما يقول احدهم الباب الى الجنة اليوم
من غزة كبير جدا يحسبهم والله حسيبهم وننذكي على الله احدا. فهذا لا يكون الا بتسليط مثل بنى اسرائيل على هذه الارواح -
01:23:47

الطاولة بارك الله فيك قال ولو قال ولو ان عين الفهم زال عنها غشاء العشاء لرأى المسببة اسباب والمقدرة للقدر. فصبرت على بالائه
يقول ان عين الفهم زال عنها غشاء العشاء هو مرض يكون في العين - 01:24:07
يمعنها من البصل الجيد يمنعها من ان تنظر الى الاشياء بصورة جيدة. فيقول لو ان العين زال عنها مرض العشاء وكانت تنظر الان العين
كانه بهذه يقول لك العين اللي فيها عشرة العين الضعيفة هاي ليست عين عمياء. العين الضعيفة. العين الضعيفة تنظر فقط الى الاصباب
- 01:24:27

تنظر الى مين؟ الى اليهود لكن لا تنظر الى ان هناك الله هو الذي قدر اللي هو المسبب هو الذي سلط اليهود على هذه البقعة ليختار منها
شهداء. فيكون لك الانسان الذي ينظر بعين النافذة لا يقف عند السبب - 01:24:47

بل جرى ما وراء السبب وهو الله سبحانه وتعالى المسبب لكل شيء. فيعرف ان لكل شيء حكمة. اما العين الضعيفة القاصرة فتبقي
فقط الى السبب انه في يهودي بقتلوا اخواننا وكذا وليش ما يتم ازالتهم؟ يعني يبقى معرض شاك في هذا الموضوع. كذلك -
01:25:04

مثلا اللي عنده ضعف في الرزق او قلة ذاتيات ايش بضلله ينظر؟ يا اخي الوضع الاقتصادي في البلد تعانى وهذا لا نفيدهم المال
واحنا وضعنا يعني يبقى يشكون وحاله انه نظر للساحة الاقتصادية لكن لا يعرف او - 01:25:24

لا يتأمل انه في النهاية هناك هو الذي يقدر ان يبقى المال في طبقة معينة من الفاسدين وربما الطبقات الاخرى يقل
مورودا حكم في شيء فانظر الى المسبب ولا تبقى تنظر الى السبب. نعم. قال ومنها هنا ينشأ الرضا. كما قيل لبعض اهل البلاء ادع
ادعوا الله تعالى - 01:25:39

فقال احبه الى احبه الى الله عز وجل. وان كان مذنب جوزي اصلا لا يتفق مع هاي النظرة بس. يعني استأنس بها وانا استئنasa. يعني
قيل للرجل مبتلى لماذا لا تدعوا الله بالعافية - 01:25:59

طيب وصل لدرجة انه يقول لك انا لا اريد ان ادعو بالعافية انه ما دام الله اختار لي البلاء فهو اذا ماذا خير لي ما دام الله اختار لي
البلاء فهو خير لي لكن هو شو قال هو؟ احبه الى احبه الى الله سبحانه وتعالى - 01:26:12

ما معنى يعني احبه؟ احبه الى الله. هنا بس سؤال هيك فكر يعني. هل الله يحب ان تمرض واللي يحب ان يرى كيف ستتعامل مع
المرض لانه هاي العبارة شوية برضه ممكن تعمل مشكلة. يعني هل الله يحب ان يراني وانا امرض هكذا؟ لما يقول - 01:26:31
احب اليه احب الى الله اين ربنا بحب اني اكون انا مثلا مشلول. بحب لأ هو هذا مش بهذا الفهم. اه عبد الرحمن. يحب ان يرفع درجاته
بهذا البلاء. ماشي اذا - 01:26:50

الله يحب ان يرفع ويحب ان يسمع ايش؟ شيخ هو ممكنا الحب هون منصف الامر الشرعي وليس الامر الكوني هو الذي احبه الله.
احسن هذا لازم يعني لانه ما كنا - 01:27:00

قد يفعل شيئا لا يحبه تمام؟ كما انه سبحانه مثلا يجعل بعض الناس يرثون ويأذن بذلك منه شرعا لا يحبه. فالله عز وجل هو يحب ان
يمرض المؤمن ايضا يستخرج منه عبوديات في مثل هذا. احسن هيك بنقول فاحب - 01:27:10

وبالتالي ما قاله هذا الرجل خطأ. انا في وجهة نظرى وجهة نظرى من جوزى. انه لما يقول احب الى الله لا هذا كلام مش

صحيح. انه ما الذي يحبه الله - 01:27:26

ليس المرض يحب الله ان تقابل هذا المرض بالدعاء والالتجاء الى الله. فقوله ادعوا الله بالعافية فقال احبه ولا احبه الى الله يعني ربما هي اصلاً تخالف طريقة ابن الجوز السابق يعني انت اصلاً ترى لازم الاخذ بالأسباب. والدعاء من الاخذ بالأسباب. صح؟ فكيف يقول -

01:27:36

المبتلى انه خلص ما دام الله يحبني البلاء فانا قائع راض به. لا الله يحب لك البلاء مش لانه البلاء. ويحب لك البلاء لانه منك من معاني العبودية ما يرفع درجتك فهو ابتلاك ينتظر منك الدعاء - 01:27:57

فتقول له لا لا ادعوا لانه خلص احبه الى احبه الى الله هاي العبارة خطأ باختصار. هاي العبارة خطأ وان كنت انا افهم مراد صاحبها انه يقول ما دام الله احب لي البلاء انا خلاص راضية فيه بدبيش ادعوا بالعافية. هذا كلام مش صحيح. الله لا - 01:28:14

يحب البلاء لانه بلاء ولانه يؤذيك ولانه يضر ببنبك هو سبحانه عز وجل صاحب حكمة ورحمة وارحم الراحمين. فالله يحب ان يستخلص في البلاء ومن ذلك الدعاء بكلام هذا الرجل خطأ وان كان ابن الجوزي كما قلنا استدل به في مقام ان الانسان اذا فهم عن الله رضي. اذا فهم عن الله رضي - 01:28:29

في هذا المقام بفهم هذا الكلام لكنها ليست كجملة صحيحة مبين كان في عنده ابو محمد عليه السلام من صبر على دلالة هذه السنوات اه لكنه الشفاء لم يدع بالشفاء؟ لا ما قال انه لم يدع بالشفاء اها - 01:28:52

اه يعني في اخر شيء يعني بعد والله يا اخي انا لا اظن ان هذا الكلام يعني ما في دليل ان الله منعه من ان يدعوه انه ما دعاه قال لا ما في دليل على هذا. لكن - 01:29:14

المراد انه دعا انه بقي مصراً وماكنا على الدعاء حتى ولم ينتهي منه. ومع اشتداد البلاء ازداد دعاءه. فالله استجاب له ولو بعد حين. اما ان نقول ان ایوب لم يدعوا مدة سبع سنوات. ما مدني على ذلك - 01:29:24

وهو يحتاج الى دليل انا لا استطيع ان الاصل في الانبياء انهم من اكثربن الناس مقام الدعاء الى الله سبحانه وتعالى. فهذا يحتاج الى دليل. نعم. قال ان كان - 01:29:44

رضاكم في سهرى فسلام الله على وسنهم. اللي هو ايش؟ النعاس يعني اذا كان يابا انت يرضيك اني اضلني سهران فسلام الله على وسلم انعس في يوم من الايام طبعاً هو في مبالغة لكن المراد بان الانسان يرضي بالمقام الذي يوقفه الله سبحانه وتعالى فيه - 01:29:54

قال فصلاً لما انهيت كتابة فصل فصلي متقدم هتف بي هاتف من باطني. يعني من شرح الصبر على القدر. فاني قد فاني قد اكتفيت بانموذج ما شرحت وصف حال الرضا فاني اجد نسيماً من ذكره فيه روح للروح. نعم. فقلت ايها فيه روح للروح. فيه روح - 01:30:13

روح يعني راحة. تمام فقلت ايها يعني خلص تكلمنا عن الصبر كثير خلينا نتكلم عن الرضا عن الله. نعم. فقلت ايها الهاتف اسمع الجواب وافهم الصواب. ان الرضا من جملة ثمرات - 01:30:33

معرفة فاذا عرفت رضيتك بقضائه. جميل اذا عرفت الله رضيتك عن الله. باختصار. اذا عرفت الله باسمائه وصفاته وافعاله وحكمته وجلاله وقدرته اذا عرفت وكيف اتعرف على الله من خلال الآيات القرآنية ومن خلال الآيات المشهودة - 01:30:47

النظر في الحياة. اذا عرفت الله رضيتك بالله. نعم قال وقد يجري في ضمن القضاء مراتات يجد بعض طعمها رب. نعم يعني اثناء القضاء سيأتي شيء مر يعني ستعطي اشياء مرة في الحياة فقد حبيب - 01:31:04

القمة الذات يد ليالي صعبة. امراض مؤلمة سيأتي وفي النهاية الذي سيرطب هذه المرارات هي الرضا عن الله سبحانه وتعالى نعم. قال اما العارف فنجل عنده مرارة لقوه حلاوة المعرفة. جميل. فاذا تبقى للمعرفة الى المحبة صارت مرارة القدر كما قال القائل

صارت - 01:31:20

قرارة القدر حلاوة كما قال القائل في كلمة حلاوة هنا. يعني كانه يقول هناك علاقة طردية والعكسية كلما ازدادت معرفتك بالله قلت المراارة علاقة عكسي كلما ازددت في مقام المعرفة كلما قلت المراارة حتى ينقلب او تنقلب معرفتك - 01:31:40

حبا له وتعلقا به قال فتنقلب المراارة الى حلاوة فيصبح يعني كحال بعض من يعني اطمع في التصوف انه يصبح ايه اذا نظر البلاء يشعر بقمة الحلاوة والسعادة ما يشعر بمراارة البلاء بل يشعر بحلاؤته. هسا هذا ممكنا اقول ممكنا يعني حقيقة لا استطيع ان ازعم انه - 01:32:00

هذا لا يمكن ابدا يمكن لكتها مقامات عالية جدا. يعني لا ارى من الصواب ان يخاطب بها عموم الناس. يعني احيانا فيها يصبح ماذ؟ انه يقول له لازم ينقلب بمراارة حلاوة. يا شيخ انت بتتكلم عن شيء يعني صعب جدا جدا اه. اعلى من الرضا حتى - 01:32:20

الشكرا الشكر نعم الشكر انك تشكر الله انه يتعهدك بالبلاء لانه كم من بلاء ايقط صاحبه من غفلة كم من بلاء كان سبب في يقظة انسان كان غارق في الدنيا وهذا كثير المشاهد. فنعم يعني ما اعلى ممراضات كما ذكر ابن القيم الشكر على البلاء - 01:32:40

ليس من جهة انه بلاء نفهم هذا. من جهة الشمار التي انتجها في حياة الانسان. نعم نعم اصله يعني هو من شكر على البلاء الا لانه عد البلاء نعمة. احسنت نعمة من اي جهة؟ ثمار التي ظهرت عليه. نعم. قال كما قال - 01:33:00

السائل عذابه فيك عذب وبعده فيك قرب وانت عندي كروحي بل انت منها احب. حسبي من الحب اني لما تحب احبك جميل. وقال بعض المحبين في هذا المعنى ويصبح من سواك الفعل عندي فتفعله فيحسن منك ذاك. يعني هناك تصرفات اذا فعلها كل الناس - 01:33:19

استقبحها لكن اذا صدرت منك فلذات بها نعم قال فصاح بي الهاتف حدثني بماذا ارضي؟ قدر ان هذا الهاتف يا اخواني مش جوال الله يرضي عنكم على قراءة كتب اهل العلم. هذا الهاتف - 01:33:39

الجوال مراد هاتف يعني هكذا حديث النفس شيء يهتف في قلبي. نعم قال فصاح بي الهاتف حدثني بماذا ارضي؟ قدر اني ارضي في اقداره بالمرض والفقير. افارظي بالكسل عن خدمته وبعد عن اهل محبته؟ فبين لي ما الذي - 01:33:56

يدخل تحت الرضا مما لا يدخل. اه يعني الرضا بماذا؟ الرضا بالبلاء من حيث المرض وقلة ذات اليد. طيب هذا مفهوم. طب هل ارضي الكسول عن قيام الليل والله خلص ارضها الحمد لله يعني انا ما بقوم الليل - 01:34:11

هل هذا باب للرضا؟ هل ارضي انه يبعدني عن مجالسة الصالحين؟ خلاص ربنا قدر عليه يا اخي. ارضي بقضاء الله وقدره. يقول لك هذا مدخل للرضا فماذا يقول؟ قال فقلت له نعم ما سأله. فاسمع الفرق سماع من القى السمع وهو شهيد. ارض بما كان منه. فاما الكسل والتخلف في الذات المنسوب - 01:34:26

اليك احسن الظن ارضي ما كان منك يعني البلاء الذي ينزل وليس لك قدرة على مدافعته اما الشيء الذي انت تستطيع مدافعته الكسل والخمول لا هذا لا يرضي به هذا بذك تعالجه. صح ولا لا؟ نعم. قال فلا ترضي به من - 01:34:46

فعلك وكن مستوفيا حقه عليك مناقشنا نفسك فيما يقربك منه. غير راض منها بالتواني في المجاهدة. فاما ما يصدر من اقضيته المجردة التي لا لك فيها فكن راضيا بها باقضيته المجردة يعني القضاء والقدر المجرد الذي هو انت مجب عليه لا - 01:35:03

وترك على دفعه فقدت حبيبا مات من اين سأتي به ما عندي مال وسعيت وطرقت الاسباب لكن الله قدر ان اعيش في مكان لا بيته عمل فيه مثلا وما شابه ذلك. نعم. مرض مزمن. قال - 01:35:23

كما قالت رابعته قد ذكر عندها رجل من العباد يلتفت من مزبلة فياكل فقيل هلا سأله تعالى ان يجعل رزقه في غير هذا؟ فقالت ان الراوي لا يتخير ومن ذاق طعم المعرفة وجد فيه طعم المحبة. فوقع الرضا عنده ضرورة. يعني شف هنا كلام رابعة مش مقنع كثير. يعني في النهاية طبعا - 01:35:39

يعني حتى لما نكون برضو واضحين اخواني في هذه الكتب ينقل عالرابعة ينقل عند النون المصري ينقل عن هؤلاء كلام احنا لا نعرف اسانيده. وبالتالي هل هو فعلا صدر منهم ما - 01:35:59

ومنهم انا لا استطيع ان اجزم لكن انا بغض النظر هو ثبت عنها ولا ما ثبت هذا الكلام مش دقيق يعني هي لما تقول وقد ذكر عنده رجل

من العباد يلتفت من مزبلة فيأكل - 01:36:09

فقير هلاً سأله ان يدعو رزقه في غير هذا ليش ما يبحث؟ او يسأل الله ويلتجأ الى الله ان يكون نصفه من مكان انظف وانقى؟
فقالت امراضي لا يتخير - 01:36:22

قبض النزام الراضي عن الله ما بتخير اني اكل من هون ولا من هون. بقول له يا رب يعني خلص يعني هو ينتظر الطعام من اي جهة اتاه لكن هذا الكلام في هذا السياق غير صحيح. لأن الانسان يريد ان يترفع بنفسه عن سفاسف الامور. ولا يريد ان يأكل من هذه الاماكن. فلو سأله ان يأكل من مكان طيب - 01:36:32

به عرضه ونفسه هل هذا يخالف الرضا الكلام هذا غير دقيق من حيث المعنى. كلام رابعة. يعني انا احياناً فكرة صحيحة لكن الشاهد المذكور كشاهد عليها ما يكون في تمثيل هذه القصة. يعني انا افهم سياق الذي يريد لكتني في النهاية لازم ابين انه كلام رابعة. انصبح طبعاً فيه نظر. نعم - 01:36:52

قال فينبغي الاجتهاد في طلب المعرفة بالادلة. ثم العمل بمقتضى المعرفة بالجذب في الخدمة. موارد المعرفة معرفة الله. يجب ان تعرف الله بالادلة الشرعية والكونية نعم ثم اذا عرفت الله اشتدت همتك في خدمته لأن لعل ذلك يورث المحبة الالهية. نعم. قال قال سبحانه وتعالى لا يزال - 01:37:16

عبد يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. فلذلك فذلك الغنى الاكبر ووافقتناه. نعم فصلاً رأيت جمهور العلماء يشغلهم طلبهم للعلم في زمان الصبا عن المعاش. فيحتاجون الى ما لابد منه فلا يصلهم من بيت المال شيء ولا من - 01:37:36

الاخوان ما يكفي ويحتاجون الى التعرض للاذلال. فلم ارى في ذلك من الحكمة الا سببين. احدهما قمع اعجابهم بهذا الاذلال والثاني نفع اولئك لماذا يبتلي ربنا كثيراً من اهل العلم بالفقر - 01:37:56

قال لامرئ اولاً يعني لماذا يبتليهم الله بالفقر نكمل فيضطرون احياناً الى طرق بعض ابواب الاخوان لماذا يبتلي الله بعض طلاب العلم او الدعاء او كذا؟ بالفقر فيلجمهم ذلك الى ان يطلبوا مساعدة اخوانهم. قال وجدت ذلك لحكمتين. الحكمة الاولى - 01:38:11

يريد الله ان يقمع اعجاب هؤلاء العلماء بعلمهم بان يذلهم الى غيرهم. انه لما تشعر انه انت تحتاج لاخوك اللي مش عالم عاد شوية بيضا بكسر يعني عزة النفس. او بدناش نقول عزة النفس لانها مش مطلوبة بكسر العجب. بالعلم الموجود عندك. بعض الناس هيكل يعني تأخذ - 01:38:33

بنفسه واقتناع انه بحر البحور وانه لا يوجد بعده في العلم احد. فلما يحتاج الى مال ويقرع باب اخوه العامي البسيط هذا قد في كسر الاعجاب بنفسه الموجود عنده. ثانياً ان الله سبحانه وتعالى يشعر نفع اولئك بثوابهم. انه لما يأتيك اخوك التاجر الغني - 01:38:53

اللي مش عالم ويدعمك انت كعالم او كطالب علم في مسيرتك العلمية. هو اندفع انه شارك في ماذا؟ في ثواب احياء الامة وشارك في الاجر. فهذا ايضاً من باب في توزيع الثواب على اهل الخير والايام. نعم. قال ثم امعنت الفكر. فتلمحت نكتة لطيفة وهي ان النفس الابية اذا رأت حال الدنيا - 01:39:13

لم تساكنها بالقلب ونبت عنها بالعزم. ورأت اقرب الاشياء شبيها بها مزبلة عليها الكلاب او غائطاً يؤتى لضرورة. فاذا نزل الموت لابن القيم لدرجة انه يعني اشياء لا بد تكون هي قاعدة تجفل الانسان منها. نعم. قال فاذا نزل الموت بالرحلة عن مثل هذه الدار لم يكن للقلب بها - 01:39:35

متعلق متمكن فتهون حينئذ. ما معنى هذا الكلام؟ خلاصته يا حذيفة ايش معنى يا رب. حتى تدخل الهواء لانه الظاهر ان الحرارة الزائدة تجلب الوهن. نعم العلماء عند زاهدوا في الدنيا اشبك معك ايوه يعني هو يقول فتمحصت اكثر واكثر فوجدت لماذا يحرم الله كثيراً من اهل - 01:39:55

العلم من الدنيا ايوا انه الانسان صاحب النفس الابية اذا رأى شيء في انتظار عنه لم يلاحقه فتركه لاهله فهانت الدنيا في نفسه اصلاً

فلم يعد ينظر اليها. طيب نقدر نقول هو يريد ان يقول لك ان الله عز وجل حمت حول الحمى يريد ان يجعل اهل العلم قليلي التعلق بالدنيا - 01:40:25

فإذا جاء موعد الرحيل إلى الدار الآخرة رحلوا عن إليها وهم راضون لأنهم رأوا الدنيا تافهة لم تتمكن من قلوبهم ومن أسباب عدم تمكنها من قلوبهم ماذ؟ انهم لن ينالوا منها - 01:40:45

احيانا الشيء انت بتقوله الان احنا كلام سهل صح؟ بدننا نحكي احنا بدناس الدنيا وكذا الامور طيبة معناش حاجة. تمام؟ بس بكرة لما تصير معك الدنيا سعيت اقول له انا بديش الدنيا. يعني اما الكلام انت ما معك سهل. فلذلك الله يسهل على كثير من اهل العلم. يعني من تلطف الله باهل العلم - 01:41:00

انه يحرم كثيرا منهم من الدنيا حتى لأنهم كانوا صادقين وكذا لا يريد الله سبحانه وتعالى ان تتعلق قلوبهم. فيحرمهم من الدنيا حتى تبقى قلوبهم تجاهها غير متعلقة. فإذا جاءت قال فإذا نزل الموت آآ بالرحلة عن مثل هذه الدار اذا نزل الموت - 01:41:20
ماذا قال؟ لم يكن للقلب بها متعلق. يعني هو اصلا ما في اي تعلق. فيما مرحبا بالموت. ما في شيء يعني احزن عليه. بخلاف الانسان المثقل من الدنيا متشرب لها. يا أخي هذا فراقه للدنيا تكون صعب. وان يبذل مهجه وروحه في خدمة الدين وفي الجهاد في سبيل الله - 01:41:40

صعب وثقل له مثقل متشبع بدنياه. نعم. قال فصل ما زال جماعة من المتراهدين يزرون على كثير من اذا انسطوا في مباحثات والذي يحملهم على هذا الجهل. فلو كان عندهم فضل علم ما عابوهم. وهذا لأن الطباعة لا تتساوى. فرب شخص يصلح على - 01:42:00

خشونة العيش وآخر لا يصلح على ذلك. ولا يجوز لاحد ان يحمل غيره على ما يطيقه هو. غير ان غير ان لنا ضابطا هو الشرع فيه الرخصة وفيه العزيمة فلا ينبغي ان يلام من حصر نفسه في ذلك الضابط ورب رخصة كانت افضل من عزائم لتأثير نفعها. نعم. ولو علم المتراهدون ان رخصة اخذ بها - 01:42:20

كانت افضل من حقه من ايش من عزيمة ليه؟ لانه اثر اخذه بالرخصة كان انفع عليه وعلى اخوانه من اخذه بالعزيمة وهذا من الحكم الحكمة النظر. نعم. قال ولو علم قال ولو علم متراهدون ان العلم يوجب المعرفة بالله تعالى فتنبت القلوب من خوفه وتنحل الاجسام للحد من. فوجب - 01:42:40

بالاجسام حفظا لقوتها راحلة. ولأن الله العلم والحفظ والقلب والفكر ولأن الله العلم والحفظ القلب هو الفكر فإذا رفعت الالة جاد العمل. الاهم هو يقول لك لماذا العلماء يحتاجون الى يعني ان يأكلوا ويأخذوا يعني وينسقوا في شيء من المباحثات لشغليتين. قال لأن العلماء هم اعرف بالله من الزهاد. والانسان كلما اعرف الله - 01:43:04

اكثر واكثر يعني محور جسده واصفر وجهه فيحتاج الى طعام وشراب حتى تقوى هذه النحول. يعني اه ما بعرف مدى اه يعني ضبط هاي الفكرة عند ابن الجوزي لكن مشى بهذا المنوال انه يقول لك ان الانسان كلما كان اعرف بالله - 01:43:29

اصفر لونه وحاف اكثر وبالتالي يحتاج الى يقوى هذا الجسد حتى يستمر به فيأكل اكثر واكثر. يعني ربما يعني ليست في اجمل من اجمل كان يخلينا نقول لكن الفكرة الثانية جيدة وهي الصحيحة وهي ان العالم هو في عمل ذهني مستمر. ومن ناحية طبية انا - 01:43:49

يعرف انه الجهد الذهني يحرق من السكر في الانسان اكثر من الجهد العملي. يعني يبقى الانسان يقرأ ويحلل وينظر ترى بتجويع بعد ساعة ساعتين اكثر من انسان بشتغل من الصبح. والجهد الذهني يحرق. وبالتالي انت تحتاج ان تعيش حتى يبقى ذهنك في حركة مستمرة. لذلك قال ولأن - 01:44:09

الله العلم والله الحفظ ما هي؟ القلب والفكر فتحتاج ان تقويه. نعم. قال وهذا امر لا يعلم الا بالعلم. فلذهر المتراهدين بالعلم والمتراهدين انه عمرهم ما طلبو العلم ذي الناس - 01:44:29

ما بعرفوا اهمية الطعام والشراب للعالم حتى يبقى ينتج. فالمتراهدون لا يعرفون العلم فهذا سبب انهم ينكرون على العلماء التوسع.

وعلى فكرة مرة معنا اكتر من مرة يعني ما بدننا نطول فيها. نعم. قال في الجهل المتهاهدين بالعلم انكروا ما لم يعلموا. نعم. وظنوا ان المراد اتعاب البدن. قالت قال وظنوا ان - 01:44:42

ورد اتعاب البدن واضماء الرواحل. وما علموا ان الخوف المضني يحتاج الى راحة ما هو يعني اتعاب الجسد. لانه الرواحل هي النوق لكن هنا الجسد والماء وايش يعني؟ ادعابها. نعم. قال كما قال القائل روح لقلوب تعي الذكر. جميل. روح القلوب تاع الذكر. يعني - 01:45:02

كلام النبي عليه الصلاة والسلام وهو اعلى واجمل ساعة وساعة دائما ساعة الراحة هي زاد وقوه. لساعة العمل. نعم. هذا فصل ليس في الوجود شيء اشرف من العلم. كيف لا وهو الدليل - 01:45:22

اذا عدم وقع املاان. نعم. وان من خفي مكائد الشيطان. نعم. ان يزين في نفس الانسان التعبد ليشغله عن افضل التعبد. وهو العلم. حتى انه زين لجماعة من القدمين انهم دفوا كتبهم ورمواها في البحر. وهذا قد ورد عن جماعة. فاحسن ظني بهم ان اقول كان في الوجود شيء ايش؟ اشرفنا - 01:45:37

يعني اشرب نقول ولا اشرب اشرف اللي هو اسم ليس مؤخرا يعني ليس شيء اشرف من العلم في الوجود. في الوجود هي الخبر مقدم نعم او في الوجود ان كان في الوجود - 01:45:57

ليس شيء كن اشرف معك اذ تريد ان تقول ليس شيء اشرف ممكنا على قصدك ان يكون اشرف خبر لشيء وفي الوجود الجار المجرور متعلق بماذا لا كنت عندك بقى اشرف. يعني ليس شيء اجمل من محمد ممكنا. ما عاد ممكنا صحيح. في وجوب التعليق بشيء ليس شيء في الوجود اشرف من العلم - 01:46:20

ماشي كل حال لا ليس شيء اشرف من العلم في الوجود. يعني خليها متعلقة بماذا؟ لانه شيء لا يصلح ان يكون متعلقا كما احسنت يا فعل يا مشتق امر بما فيه هذه المعنى. جعلها ليس شيء اشرف من العلم في الوجود افضل - 01:46:43

تمام اذا بدننا ندخل في قضية ان يكون ليس شيء اشرف من العلم كائنا في الوجود خلاص يصبح اذا مش مطابق يصبح هذا المقدم له متعلق وكائن متعلق بمعنى مش في شيء متعلق بكائن. ماشي. هذا شيء اخر - 01:47:05

قال فاحسن ظني بهم ان اقول كان فيها شيء من رأيهم وكلامهم فما احب انتشارا. والا فمتي كان فيها علم مفيد صحيح لا يخاف عواقبه كان رميها اضاعة للمال لا يحل. وقد دنت حيلة ابليس الى جماعة من المتصوفة. حتى منعوا من حمل المحابر تلامذتهم. حتى قال جعفر الخلدي لو تركني - 01:47:24

صوفية جئتكم بأسناد الدنيا كتبت مجلسا عن عباس الدوري فلقيني بعض الصوفية فقال دع علم الورق وعليك بعلم الخرق. جميل بعض الصوفية هكذا شأنهم انهم يصرفوا الانسان عن طلب العلم النافع ويشغلوه بماذا؟ بالحفلات والاشتغال والموالد وربيع - 01:47:44 الانوار ومش هتعرفوا القصص هذي التي يفعلونها. ينصرف الطالب عن العلم النافع ويشتغل بامور ليست هي شغل الصحابة والتابعين الذين هم كانوا وحب واعظم اشتياقا للنبي صلى الله عليه وسلم منا. ومع ذلك نشتغل بمثل هذه الامور مما يدل على ان علم السلف هو العلم الذي يجب ان يقصد. فهذا - 01:48:04

تقول كتبت كتاب في الحديث وسلسلة وسمعت مجلسا عن عباس الدوري لقينا بعض الصوفية فماذا قالوا لي؟ دع علم العلم في الاوراق وعليك بماذا بلبس الخرق والاشتغال تعرف لبس الخرق هذا من طقوس الصوفية اصلا. انه انا والله لبسني الخرقة السيد الفلاني ومش السيد الفلاني وكذا وكذا. والمشكلة بعضهم يقول يا - 01:48:25

يقرأ عن ابن تيمية انه لبس الخرقة وكذا. او مرض يعني انت لا تستدل به ابن تيمية في هذا المقام. يعني ابن تيمية لا يستدل به تمام؟ وقول ابن تيمية فعل به هذا او لم يفعل في الصغر هذا ليس حجة. تمام؟ ثم عليك ان تعرف الفترة الاولى من حياة ابن تيمية تختلف عن الفترة الاخيرة. ابن تيمية - 01:48:48

نشأ في بيئة شعرية صوفية والده واجداده واعمامه. فلما تقول عنه انه لبس الخرقة في اي سن من الاسنان يعني. وهذا ايضا مهم قبل ان تقول ابن تيمية كان يفعل ذلك. اني وجدت بعضهم يستدل بشيء نقل عن ابن تيمية وان كان هذا اصلا يحتاج الى تحري اكتر

في السنة. نعم. قال ورؤية - 01:49:07

مع بعض الصوفية فقال له صوفي استر عورتك. وقد انشدوا للشبلی اذا طالبوا رأی صوفيا محبرة في الطالب علم. قال استر عورتك يعني كأن الكتاب والعلم عورة هذا من الجهل طبعا والعياذ بالله. قال وقد انشدوا للشبلی. نعم. اذا طالبوني بعلم الورق بربت عليهم بعلم الخراف. هذا من جانب الله المستعان - 01:49:27

قال وهذا من خفي حيل ابليس. ولقد صدق عليهم ابليس ظمه. نعم. قل وانما قال قلت وانما فعل وانما فعل وزينه عندهم لسبعين. احدهما انه ارادهم يمشون في الظلمة. الثاني ان تصفح - 01:49:51

العلم كل يوم يزيد في العالم ويكشف ابليس زين ذلك للصوفية لامرين اولا ان ابليس ارادهم ان يبقوا في ظلام الجهل. هذه القضية الاولى الثانية ان يتصفوا على العلم كل يوم يزيدوا ماذا في العالم ويكشف له مكانة خفيعا. نعم. قال ويقوى ايمانه ومعرفته ويريه ويريه عييك - 01:50:11

عيك كثير من مسالكه اذا تصفح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة خايف اراضي ابليس؟ قال فاراد ابليس سد تلك الطرق باخفي حيلة. فاظهر ان المقصود العمل لا للعلم. لا العلم لنفسه وخفى على المخدوع ان - 01:50:31

اما عمل واي عمل جميل بقول لك اذا الانسان كلما تعلم عرف ان ما فيه هو من البدع وما فيه من الطرق غير صحيح وغير رشيد فابليس حريص انه هذا الصوف ما يتعلم. ويبقى شغال في الموازين والhoffat والنط والقفز والطلب. وما شابه هذه الامور - 01:50:46

وماذا يقول له يا ايها الصوفي وهل العلم الا للعمل؟ وانت وصلت الى العمل فدعك من العلم. ابن الجوزي يقول له مسكنين ضحك عليك ابليس او همك انه قال الاشتغال بالعلم الذي يرفع عنك الجهل ويعرفك بالسنة ويعذرك من البدعة اشتغالك - 01:51:06

بالعلم بهذه النية هذا من اعظم العمل. اشتغاله بالعلم من اعظم العمل. فمن الذي قال ان العلم ليس بعمل اصلا؟ لكن لما نقول لا تقف عند سورة العلم وانتقل للعمل هذا في مقام اخر في مقام من؟ فقط تحصل العلم ولم يعمل به. هذا شيء وهذا شيء. والا طلب العلم وازالة - 01:51:26

هو بحد ذاته عمل. نعم. قال فاحذر من هذه الخديعة الخفية. فان العلم هو الاصل الاعظم والنور الاكبر. وربما كان تقليل الاوراق افضل من الصوم والصلوة والحج والغزو. وكم من معرض عن العلم يخوض في عذاب من الهوى في تعبد؟ ويضيع كثيرا من الفرص بالنفل. ويشتغل بما يزال ويغير كثير من الفرد - 01:51:46

بالنفي نعم قال ويشتغل قال بما يزعمه الافضل عن الواجب. ولو كانت عنده شعلة من نور العلم لاهتدى. فتأمل ما ذكرت لك ترشد ان شاء الله تعالى. نعم قال فصل مدبي مربى حمالان تحت جذ ثقيل وهمما يتباين بانشاد التننظم وكلمات الاستراحة. فاحدهما يصغي الى ما يقوله - 01:52:06

الآخر ثم يعيده او يجيئه بمثله والآخر همته مثل ذلك. يا ريتني يا محمد بحملوا شاي بحملوا مي بحملوا. كذا المهم تماشيان وكل واحد يوجد اشعار وهذا برد عليه وهذا يعني بتسلوا. كما كان حال كثير من الناس اليوم تجده في السيارة هو وزميله طالعين على شغل. ويتنادان - 01:52:28

ويستمتعون قال فرأيت انهم لا لم يفعلوا هذا زادت المشقة عليهم وثقل الامر. فكلما فعل هذا هان الامر. وهذا كثير ما كنا نفعله في السفر فيأتيك صاحب ثقيل. يقول لك يا اخوان يعني اشتغلوا بالسفر فقط بذكر الله سبحانه وتعالى والتسبيح والاستغفار - 01:52:48

طيب هي المشكلة ماذا؟ انه اخي الكريم كلامك صح ان الانسان يجب ان يشغل وقته بالذكر والاستغفار. لكن احيانا المثالية الزائدة في تصور الانسان ترى بتكون متعبة ومنفرة له حتى من التعبد اليه كذلك؟ يعني السفر لساعات طويلة قسم منه ادعية السفر والذكر والاستغفار لله وو وجيد ان - 01:53:08

يكون فيه ماذا؟ تجاذب اطراف الحديث وترفيه حتى نقطع المشوار. فيقول لك ابن الجوزي هذان العاملان لو انهم لم يتناشدا لصعب

عليهم العمل ويعني ويحسب الساعة بالساعة. لكن الكلام في المشي وكذا الطريق وكلام بيخلي الوقت يمر سريع. فاحيانا -

01:53:28

الزائدة ترى بتكون متيبة في بعض الاشخاص. ويحمل اخوانه ما لا يطيقون. نعم. حتى ورد عن الصحابة انهم يبنون المسجد. نعم. كان والله لو الله محفوظين احسنت الصحابة الكرام اثناء بناء المسجد النبوى يتناشدون الاشعار. وهكذا يا اخوان الانسان انسان. نفس بشرية تحتاج يعني - 01:53:48

ان يرفة عنها ان يروح بها وان يقودها الانسان بهدوء. كلما قلت نفسك بتوازن اكثر كلما كنت اه اكثري يعني وصولا الى الله سبحانه وتعالى ووصلت بامان وسلام. لذلك لما يقولون عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. لماذا ابو بكر الصديق كان - 01:54:08 خير الناس في مقامات العبودية مع انه لأن لو تقارن اه عبادة ابي بكر الصديق كعبادة جسدية بدنية بعبادة غيره من الصحابة او حتى عبادة بعض التابعين كارقام هذا يقوم ثلاثة وهذا يختتم كل يوم ختمة وهذا كذا لو تقارنها قد تجد كارقام كارقام - 01:54:31 عبادة ابي بكر ليست كعبادة غيره لكن ابو بكر رضي الله عنه كان يفهم معنى العبودية الحقة وهو ان كل ساعة لها حظ من العبودية يجب ان تحصله. ومن الاخبار لله سبحانه وتعالى يجب ان تأخذه. ما لا يكون في ساعة اخرى - 01:54:56

هذا الاخوان التوازن العالى في فهم العبودية بمعناها الشامل الكامل في كل ساعة ماذا تستحقه؟ وماذا يريد الله ان فيها هذا التوازن هو الذي فاق فيه ابو بكر الناس يعني قد تجد انسان ماشي يبصلي في اليوم اربع مئة ركعة - 01:55:15

لكن في مقامات العبودية خلال اليوم انت ترى مقصريها. يعني قد تكون انت تقوم اربعين ركعة لكن لا تؤدي حق العبودية في تربية ابنائك او في خلل في علاقتك بزوجتك - 01:55:32

او قصرت في جوانب مهمة في صلة الارحام مثلا. فال فكرة انه انا كيف اتوازن في مقامات العبودية كامنة واؤدي في كل يوم في كل ساعة ما تستحقه هذه الساعة من المقامات بحيث لا يكون عندي خلل - 01:55:45

اخوانى هذا التوازن هو المطلوب وهو قمة العبودية فانت لانه احيانا ترى تصبح العبادة فيها جانب من الشهوة. انه انسان فتح له عبادة في مثلا طلب العلم. بس يا اخي والله ما عندي طولة بال على صلة الارحام - 01:56:04

فيصبح ماذا؟ يقول لك خلص بس انا هيني بطلب العلم والحمد لله عبادة العلم وكذا اعظم بكثير. لأنها بدأ شوي في الهواء يدخل على قلبك. انه اصبحت العبادة فيها - 01:56:19

جانب من الهوى والتشهي لانك تميل اليها. وفي هناك مقامات عبودية اخرى قد لا يكون الطبع مائلا اليها انت عم بتقصير فيها. فهذا يبجي لعندك خلل في مقامات العبودية حتى ولو كنت تطلب العلم اربعة وعشرين ساعة - 01:56:29

فهمت علي؟ يعني العبرة مش بكمي انجاز. العبرة مش بالعدد الهائل مما تقرأ من الصفحات. او كذا او اذا كنت عابدا العبرة ليست ابن من الصباح للمساء يا شيخ ولا تنظر وقت عم بصلبي وفي ذكر وفي كذا. انت لم تتحقق بعد مقام العبودية الكامل - 01:56:45

انت حققت جانب من العبودية لكن التوازن في العبودية هو الذي يعطي انك متبعد حقا وانك تعطي كل ساعة وكل وقت وكل مهمة من مهمات الحياة ما تستحق لذلك لما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم على الفجر وسأل الصحابة من منكم عاد مريضا من شهد جنازة مين اللي اجاب؟ ابو بكر - 01:57:03

رضي الله عنه لانه عرف انه في وظائف عديدة في الحياة الحياة مش فقط اجلس في مكان معين واعتزل المجتمع. لأن في مريض بدبي ازوره في فقير بدبي اساعده وفي ملهوف يحتاج مني الى عون. وفي كذا. بعض الطلاب العلم خاصة الناشئة يظن انه العبودية لله في العلم تعني الانقطاع عن كل - 01:57:23

المشاهد الالخرى فيقصر فيها ويحسب انه ارتقى في مقام العبودية. وهو حقيقة مقصري في العبودية. فان العبودية بمعناها الحقيقي ان تفعل في كل وقت مراد الله سبحانه وتعالى. في وقت ما قد لا يكون مراد الله انك تقرأ. قد يكون مراد الله انك تساعد الوالدة. قد يكون مراد الله - 01:57:43

عزعجل انك تعين اخوك الضعيف او الفقير وتقضي حاجته. يكون اعظم عند الله من انك تمسك كتاب وتقرأ. هذا الذي قالوا فاق فيه

ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 01:58:03

المستطاع ان يرسخ في مقام العبودية ويتربيها ويصل فيها الى هذا التوازن العادي. وهذا مش سهل الحقيقة. هذا يحتاج الى فقه ودرأة وعمق عالي جدا في الوظائف اليومية. نعم. قال فتأملت السبب في ذلك. فإذا به تعليق فكر كل واحد منها بما قوله الآخر وطلبه به - 01:58:13

واجادة فكره في الجوانب مثل ذلك. فينقطع الطريق وينسى تقل المحمول. ليش انه الانسان لما ينشد في الطريق بقطع المسافة بشكل اسرع؟ لانه عقلك كتير في اشي اللي بحكيه صاحبك ورجليك عم تمشي فانت رجليك عم تمشي وانت مش منتبه. بخلاف لما يكون ما في الكلام - 01:58:33

فانت بتكون بتحسب كل خطوة وخطوها. دعواني يشق عليك المسير قال فاخذت من هذا اشاره عجيبة ورأيت الانسان قد حمل من التكليف امورا صعبة ومن اقل ما حمل مداراة نفسه وتكليفها الصبر عما تجده على ما تكره - 01:58:51

فرأيت الصواب قطع قطع طريق الصبر بالتسليمة والتلطف للنفس. كما قال الشاعر فان تشك فعللها المجرة منه ضوء الصباح وعدها الروح ضحى. ومن هذا ما يحكي عن بشر الحافي. سار ومعه رجل في طير. فعطش صاحبه فقال له انشروا من هذا البئر؟ فقال بشر اصبر الى - 01:59:06

الاخري فلما وصل اليها قال له البئر الأخرى كنا نراها على بئر من البادية الباردة نعم فما زال يعلله ثم التفت اليه فقال له هكذا تنقطع الدنيا اه يعني لكنه اعطها حكمة في النهاية يعني - 01:59:26

هذه الحكمة قال له هكذا تقطع الدنيا هي الفكرة الان نقودها الى الدنيا. انه يا ابن يعني بشر حافي ماذا يريد ان يقول لهذا الرجل او ما الفائدة اين التي اوصلها اليه؟ انه نفسك كلما ارادت ان تحصل شيء - 01:59:46

من متاع الدنيا ومن لقاعتها. خاصة اذا كان فيه شبهة او قد يفتح لها باب من الحرام. عللها صبرها وقل لها خلص يعني بعد شوي خلص بعد شوي بني لما تصل للمرحلة الثانية قول لها طب شو رأيك باليوم الثاني؟ وتبقي كل يوم تخادع نفسك وتداريه - 02:00:01 وتصبرها عذين محبوباتها حتى تصل الى القبر وتقول هنا وصلنا. تمام؟ فيقول لك النفس تحتاج الى مخادعة وآآ وتصبير وشوف احيانا التصبير ترى يعالج بعض المعاصي والذنوب. كيف يعني؟ بعض الشباب يعني هذا كلام بس على هامش كلام. بعض الشباب قد يكون اه اصبح عنده - 02:00:22

على معصية من المعاصي. وكذلك بعض الاخوات قد يكون عنده ادمان على ماذا؟ على معصية من المعاصي. ويقول لك انا بمارسها مثلا بكل ساعة او ساعتين يعني بشكل كثيف مظل الحرم وما شابه ذلك. فمن طرق العلاج التي يعني ينصح بها انه اذا جاءت لحظة خلص النفس ترى تريد ان تمارس المعصية - 02:00:43

فإذا قلناها طب خلص بعدين يعني بنتكلم في هذا الموضوع. اجلها بعد ساعتين. وبعد ساعتين ممكن تأجلها طب كمان ساعتين. طب هو انت مطلوب منك تترك المعصية اصلا ننتبه. لكن احيانا اه يكون من طرق مخاطعة النفس انك تصبح تؤجل لها ممارستها لهي المعصية - 02:01:08

حتى مع الوقت تقل المدة التي تذكر فيها هذه المعصية وتمارس. يعني انت كنت تمارس كل ساعتين هذا الخطأ يصبح يمارس كل مثلا ثمان ساعات مع تمديد النفس وتصبيرها ستطعشر ساعة. مع الوقت يصبح لديك قدرة بعد آآ - 02:01:29

شهر او شهرين انك تسحب هذا الذنب تماما من حياتك. طبعا احنا مش بنقول انه انت اعطيها لانت باطل الاصل ما تعطيه الاصل تقطعها هي معصية لكن في النهاية بنفس بشرية تضعف خاصة لو تصبح المعصية ادمان او عادة او طريقة تفكير ونمط حياة. فمن طرق العلاج التي - 02:01:52

ننصح بها كما قلنا انه اذا جاءت نفسك تطلب هاي المعصية الان كيف قال لك ابن الجوزي؟ عللها انه طب خلص كمان شوي خليني هسا بس اخلص هذا الموضوع. بعد شوي مثلا جنت طب خليني بس اطلع عالمشوار وبعدين برجع بفكرة في الموضوع. حاول دائمآ ان تؤجل اه - 02:02:12

وتأخر فترة التفكير بالمعصية كلما استطعت ان تبعد هذه المسافة اكثر واكثر مع الوقت يعني يخرج منك هذا النمط والاعتياد في ممارسة المعصية. بتصرير انت كنت كل ساعة او ساعتين بتمارس تصبح كل ست سبع ساعات. ضبط التأخير هذا اللي بحكي عنه والتعديل ممكن كل اربعة وعشرين ساعة. بعدين بتقدر تسحب هاي المادة - 02:02:32

الناس اللي بيعملوا مع معالجة المخدرات. انا بعرف انهم ما بيسحبوا المادة مرة واحدة لانه اذا سحب مادة المخدر مرة واحدة بصير انهيار اصلا في الجسد. لانه هو اطلب لكن بيحاولوا ايش؟ شوي شوي يخففوا المادة ويصير فترات متباude حتى يتم سحب المادة تدريجيا وبالتالي - 02:02:55

باذن الله تخلص منها. فهذا النوع من فقه العلاج في النهاية قد يحتاج اليه وان كان مطلوب يعني ترك المعاصي جنة. نعم. شكرنا انه في طرق ايضا بستعملوها للمخدرات ايضا - 02:03:15

اقطع الدعم مباشرة حتى لانه يفترض احيانا ممكن يكون الانسان مثلا يأتي باسم الله مثلا يعطيهم جرعة مختلفة عن اللي كان ياخذها اها فهي اذا بده يمده مثلا معطיהם جرعة اعلى ولما تخففوا برجعوا لنفس الجرعة اللي هو كان ياخذ عليها. فمرات بقطعوه مباشرة راح يكون ما بنعطيك اصلا. بعطيوه اه ممكن مهدئات اشياء ثانية بس ما بيعطوهها مخدرات - 02:03:25

لا انا برجع لطريقة العلاج يعني تاعتهم لكن عناصر لو جاء الطبيب وقال يا اخي هذا الانسان حاليه تقوى اذا سحبنا منه ممكن يفسد جسده او جسمه ما راح يتحمل سحب المادة. فيمكن ان يقدر هذا بمصانع يحسبيها الاطباء طبعا المصلحة المرضية له. نعم. تأخر - 02:03:45

ناقص ايه؟ ممكن اصلا يسمع له اشي ايه. احسنت. يعني لعل يعني تأخيرك للمعصية الى كمان اربع خمس ساعات ممكن يعني ما قال لك انه يصير حادث عرضي. اه مثلا ابوك يصير بده شغله او كذا. اه بتزبطة معك وتتأخر يوم يومين. فبنتيجة عوارض في الحياة. فاحيانا - 02:04:05

يعني احنا دايما نقول لانفسنا ولاخواننا في باب ترك المعاصي انه اقطع واترك. بس بعض الشباب بقول لك يعني انا بدبي انا مش قادر يعني بقول لك انا مش قادر. يعني انت بتحكي لي اقطع واترك بس انا المشكلة اني للاسف وصلت لمرحلة الادمان المتسبع بهذا الذذب. فاريid علاجات يعني تساعدنني - 02:04:25

او افكار عملية تعيني فاحيانا تروح الافكار مع بعض الناس يقول لك لا لا تطرح له افكار قل له اترك المعصية اذا ما بده يتركه الله لا يرده. ما هو برضه بزبطش. هادا انسان - 02:04:45

مثلك ومثله ضعيف وانت نفسك كواعي ربما ابتلاك اذا قومت تكون مبتلى ومش راضي تصرح او يعني ما تخدع نفسك انت تعرف ضعف النفس الانسانية وحاجتك الى وسائل وطرق تجعل هذه المعصية تنسحب من حياتها مع بقاء الاصل العام انه يجب ترك المعاصي. يعني احنا لا لا يخالف هذا الاصل - 02:04:55

ويقال له انه بعض الناس ايش بده يكون طريقة علاجه للمعصية؟ انه انا بنصحك كل اربع ساعات تعاملها بدل ساعتين. لا هو انت مش هيكل تحكي له. مش تريدي تتصحه - 02:05:15

كل اربع ساعات اعملها كانها بصيغة الامر يعني. اعملها. لا ما تعاملش حاجة. لكن احنا بنقول اذا ضعفت فعلى الاقل بعد حاول ان تؤجل الضعف هيكل. اذا ضعفت على الاقل حاول انه ايش؟ تؤجل وتزيد اه فترات المتباude. اما - 02:05:25

يقول لك اعمل بعد اربع ساعات المعصية. هذا كلام يعني خطاب مش دقيق. طيب اكمل. قال ومن فهم هذا الاصل علل النفس وتلطف بها ووعدها الجميع لتصبر على ما قد حملت. نعم. كما كان بعض السلف يقول لنفسه والله والله ما اريد بمنعك من هذا الذي تحبين الا الشفاق عليه. جميل. وقال ابو يزيد - 02:05:44

ما زلت اسوق نفسي الى الله تعالى وهي تبكي حتى سقتها وهي تضحك. جميل. ماذا يقول؟ قال ما زلت اسوق نفسي الى الله وهي تبكي يا شيخ قذيفة وتقول يعني بدها الدنيا بدها كذا بدها كذا وانا بقول ما في بده تروح الى الاخرة. فأسوقها وهي تبكي حتى يعني - 02:06:04

ضبط هذه النفس روضتها حتى صارت تساق الى الله وهي تضحك. وما معنى قوله تعالى حب اليكم الایمان وزينه في وهذه اعظم حقيقة نعمة يمكن ان نحصنه المسلم في حياته. ان الله يحب اليه الایمان. انه يحب اه قيام الليل - 02:06:24 -
يحب قراءة القرآن يحب مجلس العلم حب من داخله. اه يحب الجهاد في سبيل الله. يحب ايش كمان مثلا نقول الحقيقة تؤجر في سبيل الله. يعني بعض الاخوة من تتراءهم في الحياة يعني تجده عنده حب للجهاد وكلما سمع هيئة فعلا ذهب اليها - 02:06:44 -
لأنه انت من ليس لك خبرة بهاد المواطن يا اخي هذا رجل اه عقله معين هذا الرجل يذهب يترك اهله وولده ومناطق قتله هنا خوت واصلاح ودنيا واسر. في ناس رأيهم يعيشون هذا عشقا. دموا يعني. ان نذهب الى هذه الافكار. وهذا حقيقة ان يحب الله -

02:07:03

الانسان الجهاد في سبيل الله او اي عمل من اعمال الخير والطاعة حقيقة نعمة عظيمة ويكرر اليكم الكفر والفسق والعصيان. انك تكره المعصية. يعني مش انت بده ايها بس انت خلص خوفا من الله تاركها لا لا وكره اليكم انه اكره الكفر والفسق والعصيان من اعظم - 02:07:23

اعظم النعم التي يمكن ان يحصل عليها الانسان في هذه الحياة. نعم. قال واعلم ان مداراة النفس صعبة والتلطف بها لازم. وبذلك ينقطع طريق فهذا رمز الى الاشارة وشرحه يطول. بقول لك هذا رمز يعني افهم هاي الفكرة. خد النفس بالتعليق. حبة حبة بقول لك -

02:07:43

روضها يعني اذا هو يزيد البسطاوي بقول لك سقة النفسانية. فما بالك يعني حالنا الله يرحم ضعفنا؟ نعم. قال فصل تأملت اشياء تجري في جالس الوعظ يعتقدها العوام وجها العلماء قربة. وهي منكر وبعد. وذاك ان المقرئ يطرب ويخرج الالحان الى الغناء. والواعظ ينشد بتطيب - 02:08:01

مجنون وليلي فيصعق هذا ويخرق ثوبه ويخرق ثوبه هذا. المؤنسة يعني لما تسمع فقط قصيدة المؤنسة لكي من الملوح يعني تريد تبكي يعني. فبقول لك يعني هذا كان يحصل في المجالس. نعم. قال يعتقدان ذلك قربا. ان بعض كان يقرأ قصيدة - 02:08:21 -
مؤنسة ويعني للاسف يعني هو يسقطها على الله سبحانه وتعالى. يعني انتم تعرفوا المؤنسة حقيقة من افحى الشاعر اللي فيها حب عفيف صراحة وانا اقول لك جميلة جميلة جدا. لكن لا يصلح انك تسقط الكلمات التي فيها. على مقام علاقة المخلوق بالخالق سبحانه وتعالى - 02:08:41

على جمالها واصبع بين مخلوق ومحظوظ لكن ليس على الله. نعم. قال ومعلوما ان هذه الالحان كالموسيقى توجب طربا للنفوس. والتعرض بما يوجب الفساد والتبعد بما يوجب الفساد غلط عظيم. وينبغي ان تتعرض لما يوجب فساد قلبك - 02:09:01

واختلال الميزان هذا غلط عظيم لا ينبغي قال وينبغي الاحتساب على الوعاظ في هذا. ينبغي الاحتساب على الوعاظ اي يجب ان ينهى. الاحتساب اللي هو بيسى الامر بالمعروف. هنالك يجب ان ينهى هؤلاء الوعاة - 02:09:18

عن هذا النوع من الوعظ الذي هو زمر وطرب كما يحدث في كثير من بلادنا اليوم في مجالس يقود فيها رجال ونساء ومنشد ينشد يطرد ويحرك رأسه هذا والعياذ بالله من فساد الدين. وليس فيه حب للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا في مقامات العبودية بشيء - 02:09:32

وانما هو الهوى الهوى بضم في قلوبهم. نعم قال وكذلك المقابليون منهم فانهم يهيجون الاحزان ليكثر الذين يذهبون الى القبور ويجلسون في القبور ويهيجون اهل الميت ها؟ قراء الماتم حقيقة قراء الماتم يمكن يدخلوا في هذا الموضوع اذا كان ايش؟ يعني بصورة التحزز والترنم - 02:09:52

وشابه ذلك والصراخ على الميت او انشاد رثاء في يعني هذا كله ليس من الامور الشرعية فانهم يهيجون الاحزان ليكثرروا من بعض قال فانهم يهيجون الاحزان الرافضة في ايام عاشوراء لما يأتي يعني ايام مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه. يعتمدون - 02:10:16 -
يعني كيف يضحكون على عوامل رافضة خاصة على نساء الرافضة؟ انتى انتى مهما كانت جنسها وهذا. يأتون بشخص صاحب حنجرة قوية وصراحة يعني اذا سمعتم باللطميات كربلاء والنجف يعني حقيقة المنشدين على اسوق فخمة يعني. ويقرأ بطريقة انا -

يشعرك انك في الاجواء وكانك في داخل المعركة فتجد النساء تبكي وتقفز يعني خاصة الانثى والطريق مع الصوت الحنون وخاصة اذا كان يحكى عن مقتل وكيف حصل به وكيف فما فائدة كل مثل هذه الامور؟ لذلك هم يعني يعيشون - 02:10:58

الجانب العاطفي لعوامهم يعيشون الروافض زعمائهم وقادتهم. يعني هو من الجانب العاطفي من خلال احياء هذه المواسم. والاتيان بهؤلاء الذين يسوقون هذه العقيدة الخبيثة من خلال الاصوات التي تفتن. نعم. قال فيعطون على ذلك الاجرة ولو انهم امرروا بالصبر لم لم ترد النسوة ذلك. وهذه افضل - 02:11:18

شرح. ولو ان العالم امرروا بالصبر لم ترد النسوة ذلك. يعني يعني خلاص النسوة لا يعني تقول لك لا اريد ذلك. لا. قال ابن عقيل حضرنا 02:11:38

رجل قد مات له ولد فقرأ المقرئ -

قلت هذه نياحة بالقرآن. شوف ابن عقيل حقيقة يعني من اعقل الناس في امور الحياة. كثير ما وجدت نقول عن تصرفاتي في الامر 02:11:58

بالمعرفة والنها عن المنكر في كتاب الاداب الشرعية لابن مفلح -

النمو مفلح نقل عن تصرفات ابن عقيل في الامر بالمعرفة والنها عن المنكر ما يدل ان هذا الرجل عاقل لدرجة عالية جدا جدا في 02:12:14

مواقف الحياة طب انطقو مشكلته العقائدية انه كان اقرب للاعتزال بعدين استتب واني وهذا من علماء الحنابلة الكبار رضوان الله تعالى عليه. اسأل الله ان يغفر له خطأ وزلة. لكن عموما -

آآ رجل عاقل وفاهم كيف تدار الامور وكيف تسقط النصوص في الحياة العامة؟ يعني ابن الجز وبن عقيل لنقولهم من مفاسخ الحنابلة. 02:12:34

الله يرحمهم الاثنين. فابن عقيل شوف فهمه في هذا الموقف -

كنا جالسين في مجلس عزاء فجاهه رجل يقرأ فايش قرأ؟ ووصفه على يوسف فقلت له هذه نياحة بالقرآن ايش يعني؟ يعني انت 02:12:47

تريد ان تقرأ هذه الاية ليلوح اهل المجلس هذا رجل مات ابنته. تروح تقرأ له الاية اللي بتتكلم -

وابيضت عيناه من الحزن اذا هو كظيم هذه مش سيادة. اقرأ عليه ايات الصبر ايات الرضا ايات الثبات. لا تقرأ ايات تهيج الاحزاب 02:13:05

وتجلب الصراخ وتؤلم الرجل اقرأ الايات اللي في مكانها المناسب. فهذا من فهمه بقول لك هذا مش موطن هاي الاية. وهذا من ضعف

البلاء -

ومن وجود الهوى كذلك. نعم. قال وفي الوعاظ من يتكلم على طريق المعرفة والمحبة. فترى الحائك والسوقى الذى لا يعرف فرائض 02:13:25

الصلوة يمزق اثواب طب هو دعوة لمحبة الله تعالى. يعني يتعرف بعض مشايخنا والدعاة يعني ما شاء الله بحبش اذكر اسمائهم لكنه لطيف وحبوب لدرجة انه يعني من -

كلامه في هذه الامور حتى العامل المسكين بده يقطع ثوبه وبسمع كلامه وادعاء انه وصل لمقامات الحب لله سبحانه وتعالى. لكن هل 02:13:45

هذا فقط هو اه ده بيقول لك يعني في مقام اعلى انا مش فقط بدي اتكلم بكلام في المحبة الالهية والدخول في اه العلاقة بالله غير ذلك من الكلمات المحبة -

لكن انسى انه الوصول الى هذه المحبة يحتاج الى ايش؟ الى ثمن وطرق للمحرمات والمعاصي وصبر وعزم النفس على الطاعة. انا 02:14:06

مش فقط كلام روحاني عاطف. شف كثير من الناس اه مش مشكلة. كثير من الناس -

اه ينجذب للكلام العاطفي والروحاني في كلام الوعاظ. لكن بعد ما تنتهي الموعظة تذهب اثراها صح؟ انا ليس هدفي من الوعظ اني 02:14:25

اضعك فقط في حالة روحانية ايمانية نتكلم عن محبة الله سبحانه ونأتي ما اجمل هذه -

المحبة وما اروعها ثم بعد ذلك طب ما اثر ذلك على حياتك انت فقط عشت بحالة روحانية في خمس دقائق ثم خرجت منها ولم 02:14:43

تحصل فابن الجوزي بده يقول لك انه انا مش المطلوب مني فقط اضعك في حالة جميلة هكذا تجلس انت تفكير فيها ما اجمل الانس؟

قل لها ما اجمل العلاقة مع الله -

ثم لا تنتموا ذلك عمل. الاصل في الوعاظ ان يركز على المشاكل الناس في الحياة. انه انا ايش مشكلتي في المعاصي والذنوب التي تحرمني من الوصول الى هذا المحبة. ايش انا مشكلتي في التعامل مع الطاعة؟ وين اخطائي في الحياة؟ وين مخادعاتي للنفس؟

يجب ان يكون الخطاب باختصار شامل. انا مش انه ما نتكلم في - 02:15:03

مقام المحبة لازم يتكلم عنه لكن بتوازن مع المقامات الاخرى مش تركز عجزئية لانك تعرف ان العامة والنساء وكذا يحبون الروحانيات فيها او يطلبون معها فما شاء الله الشيخ كلامه روحاني. طب ماشي بعد كلام الروحاني شو اثر في حياتك - 02:15:23
انا ما بدبي بعد عشر دقائق رجعتي انت نفسك اللي بتروحى عالجامعة بتحطى المكياج وكذا وانت نفسك اللي سمعته بتطلع على القهوة وكذا انا ما بدبي كرامة روحاني خمس دقائق - 02:15:40

لا يورث عمل. الواقع يركز ايضا على كل جوانب بناء الايمان. وليس على جانب واحد لان السوق يطلبه. شف احيانا اذا صارت الناس باخطائهم ومشاكلهم ترى ما يحبجوك. هيک الناس سبحان الله اذا قلتوا الطرفان ده مشكلتك هون. يا اخي بستصعبها لكن بس ضلت على ايش - 02:15:50

المحبة الالهية. يقول لك هذا احسن اشي يا شيخ. ضلک کلمني عن المحبة الالهية ونتكلم ونتكلم واستلذ بها. بس او عك تحكي لي من خطأي في الحياة. لا مو انا بضحك عليك - 02:16:10

انا لازم اقول لك انه انت خطأك هون. وانه انت معصيتك هون. وانه هذا اللي بتعمله مخالفة لشرع الله. وانه اختلاطك في الجامعة كذا غلط. وانه كذا لازم او اجهك باخطائك وانبهك لانه انت مش عارف انه هاي الاحطاء هي التي تحرمك من الوصول الى المحبة. فهمتم؟ يعني اقول كلام المفهوم. انه كيف - 02:16:20

توازن في الخطاب ولا نركز على ما يطلبه الجمهور فقط. نعم. قال والصافي حالا منهم وهو اصلاحهم يتخايل بوهمه شخصا هو الخالق فيبكيه شوقة اليه لما يسمعه من عظمته ورحمته وجماله. وليس ما يتخايلونه المعبود. ان المعبود لا يقع في خيال. يعني يصير يتخيل - 02:16:40

معبود في صورة شخص ما ويتعلق بهذه الصورة على اساس انها هي صورة المخلوق والمعبود. هذا والعياذ بالله للكفر قال وبعد هذا التحقيق مع العوام صعب. ولا يكادون ينتفعون بمر الحق الا ان الواقع مقبول. ايش يعني؟ اللي هو الكلام اللي قلت لكم ايات. العامي - 02:17:00

مش من السهل انك تضلک تواجهه باخطاؤه. وتفصل معه المسائل التفصيلية. التحقيق مع العوام صعب. وبالتالي اثناء کلامك مع العوام يجب ان تخلط کلامك بایمانیات وروحانیات مع نصيحة انا يا جماعة اترکوا كذا افعلوا كذا اما ان يكون الكلام مع العوام بالجد والحزن - 02:17:21

بقول لك صعب تحملوш العامة. ربما طلاب العلم عم نتعامل معهم بمستوى اعلى. انه المطلوب انه يتحمل اكثر واكثر. لكن العامي بده تفهم سياسته. انه يحتاج الى هكذا وهكذا نعم قال الا ان الواقع مأمور بالا يتعدى الصواب ولا يتعرض ولا ما يفسدهم. بل يجذبهم الى ما يصلح بالطف وجه. جميل. وهذا يحتاج - 02:17:41

الى صناعة. يعني الواقع صناعة وهذا يحتاج الى صناعة. عجبتني هذه الكلمة. الوعد مش اخواني انك تدخل عفوا اه تطلع في المسجد تعطي كلمة اوعي الدار. الوعد مش انه والله انا حاب احكي كلمة خير لانه كثير من الناس حقيقة هو لا يحسن صناعة الواقع ولا يحسن صياغة الخطاب الدعوي. هم قديما بيسموه الوعي - 02:18:01

احنا اليوم بنسميه الخطاب الدعوي صح؟ يعني انت بده تعرف اختلاف لانه حتى استفید من کلام ابن الجوزي لازم او اظفه. في واقع وعاصر. الخطاب الدعوي ليس كل انسان يستطيع ان - 02:18:21

تكلم به حتى لو كان طالب علم متتمرس. بعض طلاب العلم اذا كتب جيد. اذا في بيئة علم لكن اذا تكلموا امام الناس بيجيب العيد بيذر الدنيا بما هو لا يحسن معرفة توازن النفوس انه كيف اشد وكيف ارخي ومتى ارفع السقف ومتى انزل لأ طب هاي الكلمة - 02:18:34

سيفهمها العوام ممكن تفهم بشكل خاطئ. اكبر مشاكلنا اليوم في الخطاب الدعوي ان المتتصرين له ما عندهم اتقان للصلة طبعا هي من المشاكل غير انا مش هاتكلم عن الهوا بدناش نتكلم عن اخطاء كاذبة في اخطاء كاذبة لكن اقول من مشاكلها ان كثيرا قد يكون

ان شاء الله في يوم صدق وحب لنصرة هذا الدين لا يتقدن الخطاب الدعوي المتوازن. فيخطئ في صناعة عقل العامة. خاصة هؤلاء الذين يتتصدون على السوشايل ميديا احدهم يا غالى في التكفير وغالى في الخطابات الشديدة طب في خطابات اخرى ما هي برضه بدق تهداً وبدق تفهم يعني احنا لما ننكر على بعض الناس - 02:19:14

يخرج لك بعض الناس يا اخي لماذا تنكر عليه؟ يا اخي خله يحذر الناس من البدع ومن اخي انا ما عندي مشكلة من التحذير من البدع لكن مشكلتي في الخطاب الذي يلقى بهذه - 02:19:34

طريقة في التحذير من البدع ماذا سينتظر على مرور السماوات؟ تفهمون الفرق؟ يعني بعض الناس هو مش قادر يفصل بين جزئيتين قد يكون انسان للتحذير من البدع فبقول لك يا اخي خلي يصفها من النفور - 02:19:44

الآن حقيقة انا ما عندي مشكلة بل بالعكس مطلوب منا التحذير من البدع في الجملة لكن انا وبين تكون المشكلة طريقة الخطاب الذي يستعمل للتحذير والجمهور الذي يوجه اليه هذا الكلام انه انا لازم اعرف هل هذا الرجل الذي يحذر من البدع يمتلك الصنعة اللي بيتكلم عنها ابن الجوزي؟ مش - 02:20:00

وهذا يحتاج الى صناعة ترى هادي كلمة دقيقة وناجمة عن عمق نظري لابن الجوز انه مش كل كلام صح. حتى ولو كنت تريد الحق حتى ولو كنت تريد الحق او اصل الفكرة حق انت قد توصلها بطريقة مغلوطة. الحق الذي عندك قد يثمر نتائج كارثية على الاجيال. فهم - 02:20:22

لم ننتبه التحذير من البدعة شيء والاسلوب والطريقة والالية التي تستعملها شيء اخر. فلما انا اقول فلان يخطئ في هذا الاسلوب بعض الناس يقول لك يا اخي انت لا تريدين الناس يحذر من هذه الاحلام مين قال لك هذا الكلام؟ انا اريد ان يستعمل الخطاب الصحيح والالي الصحيحة. اما ان - 02:20:46

تعمل اسلوب خطأ والية مغلوطة ونقول لا انه بحذر من البدع مش مشكلة خليه يستعمل اي اسلوب. هذا ما هو صحيح. وهذا سيؤثر على نتائج كارثية على العوام وعلى الاجيال ونبقى جمیعاً ندفع الثمن. لذلك طالب العلم الدقيق او العالم المتتصدر حقيقة لا يسمع للغثاء اللي بيخرجوا كتير على اليوتيوب - 02:21:06

هذا هو اللي بقول لك يا اخي خلوا فلان يعني القضية لما تدخل فيها الاراء الكثيرة ترى تفسد. يجب عليك انك تصنع عقليلتك من خلال هذه الكتب وتعرف لما تنكر شيء انه هذا خطأ. ولو قال كل هؤلاء الصغار انه هذا صواب. بقول لك هذا خطأ. لأن العالم او طالب العلم متتمرس يعرف - 02:21:26

بنظرته مآلات هذا الخطاب ولو بعد حين. واما هذا المسكين المندفع العاطفي اللي بده فقط اي كرامة يثار المهم انه نعبر مش صحيح كل شيء يحتاج الى توازن. نعم. قال فان من العوام من يعجبه حسن اللفظ. ومنهم من يعجبه الاشارة. ومنهم من ينقد ببيت من الشعر. نعم. ولكن ابن قتيبة - 02:21:46

في الشعر والشعراء يقول وليس كل الناس يقاد الى الجنة بالكتاب والسنة. ايش يعني؟ يعني بعض الناس ممكن مفتاح قلبه للجنة مش انك تعطيه اية او او حديث وان كان هذا هو الاصل في الدعوة. بعض الناس كما قال ابن الجوزي اللطيف - 02:22:06 هو كان مفتاحه بعدين توقع تمام؟ بعض الناس ممكن نفتحه في جلسة حبية بينك وبينه فضفضة وكذا وحبة دي بعد ذلك دخل. يعني يقول لك يعني هو ويقول لماذا الا فكتابه في الشهر - 02:22:22

يعني او مش في الشهر والشهر عفوا في عيون الاخبار. نعم. قال في علم الاخبار ان لماذا احياناً الانسان قد يهتم بذكر قصص الاخبار او احوال الناس او كذا قال - 02:22:36

بعض القصص قد تكون هي مفتاح بعض الناس. بعدين تبدأ معاهم في قضية الكتاب والسنة. لا تظن ان كل الناس مفتاح وانك تقرأ عليه قرآن او هذا مفتاح لبعض الناس لكن بعض الناس مفاتيحها مختلفة. نعم. قال ابو احوج الناس الى البلاغة الواعظة ليجمع مطالبهم. لكنه ينبغي ان ينظر في - 02:22:46

والواجب وان يعطىهم من المباح في اللفظ قدر الملح في الطعام. ثم يجتنبهم الا عزائم ويعرفهم الطريق الى الحق. جميل. شوف هذا الكلام دقيق. هذا كلام لو اسمي انا حط تحتيه عنوان ايش ممكن نسميه؟ كيف يبني كيف يبني الخطاب الدعوي؟ او كيف يبني الداعية خطابه؟ ايش يقول لك هنا؟ اولا الحاجة الى البلاغة لابد - 02:23:06

البلاغة وهذا يكون من خلال قراءة الخطاب البليغة الاشعار البليغة السماع للخطباء المفلقين وهكذا. هذه الطريقة اه ولكن ينبغي ان ينظر في اللازم الواجب. يعني الان في هاي الساعة ايش هو الخطاب الواجب القيه؟ ماذا يحتاج الناس في هذا الوقت؟ والله الان وقت اه فيه مثلا اه غزو على اخواننا في غزة و المعارك - 02:23:26

مش رح ابدا اكيد خطابي والكلام مع الناس في قضايا مثلا ايش؟ تعدد النساء والزوجات المسألة مثلا وكيف يتم يعني الوقت مش وقت الطلاء عن تعدد الزوجات هذه الى وقت فاذا يجب ان ينظر في اللازم الواجب. الان ما هو اللازم الواجب؟ هذا واحد. او اثنين اذا قلنا البلاغ. ثانيا وان يعطىهم من المباحث - 02:23:53

في اللفظ قدر الملح في الطعام انه لما بدبي اصنع اي خطبة دعوية او خطاب دعوي بدبي احرص انه يكون في ماذا؟ كلام مما تطرب له النفوس من شعر من قصة فيها ملحى من نكتة تستطرف لها من شيء كما قال لك هكذا في الروحانيات بس بقدر ايش - 02:24:13 الملح في الطعام. الملح في الطعام اذا زاد خطبتك او موعدك بتصرير ممزوجة. واذا انعدم منها يا اخي بتصرير اه يعني ثقيلة ما حدا بسمعك. فيقول لك بدك تتوارن في وضع الملح. القصائد القصص كذا الروحانيات بكم - 02:24:33

معين يجب ان تضعه لا يطغى ولا ينقص ثم قال ثم يجتنبهم الله المرحلة الثالثة في صناعة الخطبة ان تجتنبهم الى العزائم انك ايه مش تركز على ماذا؟ على ما الواجب ان افعله؟ فتبدأ تقول له احنا مقصري كذا يجب ان تعدل كذا في معصية عندك هون في عندك كذا يجب ان تعدل - 02:24:53

فتبدأ تتكلم بالواجب والمحرم. نعم. قال وقد حفظه احمد بن حنبل فسمع كلام الحارت المحاسبي فبكى. ثم قال لا يعجبني الحضور وانما بكى لان الحالة اوجبت البكاء. جميل. يقول لك اذا تعرف قصة الاشكالية بين احمد بن حنبل الله يرحمه. والحالة المحاسبة رحمة الله عليه - 02:25:13

ايضا في مشاكل كثيرة. البعض طبعا اختلفوا في سبب المشكلة. آ فيقولون من اسباب المشكلة انه احمد بن حنبل كان يعني يرى ان الحادث عنده كثير من الخطرات والافكار الرقيقة التي تجذب الناس لكن ستكون مالات شف قضية المال على حساب - 02:25:33 باهتمام الناس بالكتاب والسنة. بقول له يا حارت محاسبي كلامك رائع وجميل وبرقق حتى البكى. حتى احمد بن حنبل بكى بس شف الائمة الكبار لما يكونوا واسعي النظر بقول لك هذا الكلام لانه جميل - 02:25:53

ورقيق وستحبه النفوس وتتأثر به. اخشى ان طال زمان قد يصبح؟ اهتمام الناس بخطرات الحادث المحاسبي اكثر من اهتماما بماذا؟ بالكتاب والسنة مع ان ما في الكتاب والسنة من معانى الهدایة والنور. والخير اعظم بكثير. فشوف هذا الكلام اذا - 02:26:09 احمد قال يا اخي خليه يعمل حارة المحاسب. يا اخي مش بحكي خير. زي بعض الناس بيقول لك لماذا تنكر على بعض؟ يعني هي مش قضية انه كل واحد يحكي كلمة خير خليه يحكي. وانا - 02:26:31

هل اسلوبه على الاجيال القادمة سيكون؟ شوفوا الان ترى احنا ندفع ثمن. ان كثير من الناس اليوم ممكن يحفظ الحكم العطائية مش مستعد يحفظ قرآن صح؟ مستعد يحفظ الحكمة العطائية. يا اخي بقى بسترد وانا بقرأ فيها. لكن ما يسترد بالقرآن. ليه؟ لانه ما روض قلبه على ان يحصل معانى الهدایة من - 02:26:41

قرآن وانما روض قلبه انه يحصل على معانى التزكية خد راحتكم شيخ انا عارف والله. يعني يحصل معانى ماذا؟ الهدایة مني من الواقع فالاني تجد بعض الناس مستعد يسمع نواب معين بحبه وبنتمي الله. مئات المحاضرات. لكن قل له يا اخي تعال اسمع مجلس تفسير. يا اخي والله - 02:27:01

علي. ترى هذه مشكلة هي نفسها مشكلة لحد انه نحو محمل. انه انت روضت نفسك انك تتأثر بخطاب هذا الداعية. وتستمتع فيه وهكذا. لانه والله وفي رقائق في روحانيات في جماليات بس ما عودت النفس ان تأخذ الهدایة من القرآن والسنة وان تنشغل بهما مع -

ان ما فيه من الهدایة هو الحق وبالنقد الصواب. اما كلام هذا الداعي اللي بتسمعه في حق وفي غلط. صح؟ في زيادة المعيار وفي قمة يعني مهما كنت متقنا في الخطب والوعظ وواكيد بتزيد شوي العياط في منطقة وبنقص يعني كل ما بشروا فينا ضعف لكن كلام الله - 02:27:41

الميزات والسنة النبوية بالميزان. فطلبنا الهدایة من غير الكتاب والسنة او التقلل جدا من الكتاب والسنة مقاومة طغيان خطرات الوعاء مشكلة ايمانية. وهذا ندفعه اليوم في قمة اهتمام الناس وتأثر الناس بكتاب الله سبحانه وتعالى. فاحمد بن حنا نشقى وقد حضر احمد بن حنبل فسمع كلام الحارت المحاسبي فبكى. كلام جميل ورائع - 02:28:01

بس هو مش كده؟ قال لا يعجبني الحضور. قال ما بحضر. او لا افضل للناس ان يحضروا. طب ليش يا احمد؟ ما انت بكيت هو شوف النظرة للمال انه ماذا سينبني على ذلك؟ قال وانما بكى بان الحال بدأت البكاء ولم ينص بالجوز لماذا؟ قال لا يعجبني الحضور - 02:28:27

انه يعرف انه الحارة المحاسبة مش قلنا قبل شوي قدر الملح في الطعام. لا الحارس المحاسب لخطراته جميلة بس زيادة كأنه بيقول لك الحلاوة فيها زيادة فانا لا مش مناسب. خلى الناس ترتبط بالعزم بالكتاب والسنة ومعانيها - 02:28:46

هذا هو الاحكام في بناء الخطاب الدعوي للناس. ترى كلام عظيم جدا ودقيق في هذه المنطقة. هاي النقطة اقرأوها جيدا واكثروا منها فانها مفيدة لكم وان شاء الله يشفى في حياتكم. نعم - 02:29:07

قال وقد كان جماعة من السلف يرون يرون تخليل القصاص فينهون عن الحضور عندهم. نعم. وهذا على الاطلاق لا يحسن اليوم. لانه كان الناس في ذلك الزمان متشارلين بالعلم فرأوا حضور القصاص او قصاص قصاص صاد لهم. اه شف هاي الفكرة شف توازن الجوزي يعجبني. الان طيب بدي ابني على الفكرة اللي حكتها - 02:29:20

الحادث المحاسبي. احنا كنا احمد بن حنبل ليش ما اعجبوش حضور عند الحادث المحاسبي؟ لانه لانه يشغل خطراته زيادة فيها الملح على الطعام وبالتالي ستشغل الناس. بس ابن الجوزي يقول لك هسا انا في القرن الخامس او السادس اختلف زباني عن زمن احمد. زمن احمد بن - 02:29:40

كان زمن ايش؟ زمن السنة فيه ظاهرة واعلامها منشورة والعلم والعلماء حاضرون فكان فعلا ما في داعي كثيرا للانشغال بامثال الحادث المحاسبي. انه عندك من علماء الكتاب والسنة واقبال الناس على العلم ما يغنى وفتح باب الحارت المحاسبي. قد يكون فتح باب الشرع - 02:30:00

لكن في النهاية يقول لك ان الجوزية تغير الزمان واصبحنا في القرن السادس. والناس ضعفت همتها وقل انشغالها. فهل نقول للناس اذا ايها الناس لا رجاء هكذا شوف لنا يا شيخ رجع - 02:30:20

الشيخ عبدالرحمن طيب فالهم اذا كنا نتكلم بقضية يعني من سيسمع كلامي فيقول يا شيخ اذا هل لا دعاء اليوم الذين عندهم من الخطرات الجميلة وترتيب الافكار اقول لا لانه الزمان اختلف طبعا. هندي فكرة مهمة انه لما اقول انه ايش - 02:33:02

مشكلة احمد ابن حنبل رحمة الله عليه مع الحائط المحاسبي انا بدي اياك تفهم الاصل. انه الاصل انه علقو الناس بالكتاب والسنة. لكن ايش يقول لك ابن الجوزي؟ لانه شو ابن الجوزي وفقهه - 02:33:22

يقول لك مع فهمي مع حجر حنبل لكن ايش اقول؟ نحن الان في القرن السادس. الزمان اختلف ومع ان الزمان اختلف آبا وبالتالي يعني ربما احمد او غيرهم كانوا يحذروه مثلا من القصاص. اليوم احنا في خطابنا في - 02:33:32

الامر السادس يحتاج الى شيء من القصاص. يحتاج انه نطعم كلامنا ومواعظنا بهكذا افكار او اشعار. قد كان السبب لا يستعملونه ولكن اليوم اصبحنا نحتاج استعمالها لان الناس لكثرة ابعادهم والفجوة بينه وبين الكتاب والسنة تقول لنا خلينا نقودهم الى الكتاب والسنة من خال - 02:33:47

هذا الامر. وبالتالي انت كخطيب او قواعد او صاحب خطاب دعوي انت تحتاج ما الذي يجعل الناس اليوم ينقادون الى الكتاب

والسنة ممكن اني اتكلم في اموري العامة او انظر في واقع الحاد اليوم او اهتمامات الناس فابداً كلامي او وعظي او اطعم كلامي -

02:34:07

بشأن اهتمامات الناس فيكون هذا السبب من تقربوا مني واحبوا خطابي فاقودهم بعد ذلك الى الكتاب والسنة. فالجفاء او الاصرار ان لا لا اتكلم الا بالكتاب والسنة ولو انه ليس هذا برضه هو الحكمة التامة في هذا الموطن. هذا معرض ابن الجوز ان يقول وقد كان جماعة من السلف -

02:34:28

تحنيط القصاص فين هذا الحضور عندهم؟ بس هذا في زمانه بيزيط. لكن انا في زمني يحتاج شوية قصص لانه الناس ضفت. وكلما اقتربنا من الزمان كلما ابتعد الناس اكثر وبالتالي بدق تكون عندك فقه في واقع الدعوة اكثر واكثر. نعم. قال واليوم كثر الاعراض عن العلم. اه بس اقول لك شغلة لاني وجدت بعض -

02:34:48

والدعاء يصبح عنده اسفاف كثير في ماذا؟ في النزول لواقع الناس حتى يصبح يتحدث عن مباريات كرة القدم معهم وانه في كأس العالم كذا اقول لك يا شيخ انت بدق يكون رزان عندك نوع من يعني محافظة على حرمة العلم. بقول لك يا اخي لابد تفهموا واقع الناس. ولابد ندخل في حياة الناس -

02:35:08

ننظر في اهتماماتهم. شف هاظا المعيار الزائد. لـ انه هذا خطأ. انا مش مطلوب مني ادخل في اسفافي لهذه المرحلة. اما المطلوب مني اتوازن انه فيما يفيد الناس من امورهم العامة اتحدث فيه. لكن انت تعرف ان هذه الاقدام وهذه الکرات انما هي اصلا سبب من اسباب ضياع الشعوب وضياع الدين. فانت لما -

02:35:28

في امر العامة وتحاول ان تنزل مواقعهم تنزل في المجالات الصحيحة وفي الاماكن المرضية. مش تدخل في اماكن خاطئة وتزعم انك الى الناس من خاللها. يعني انا اقدر اقول لكم اياه شباب من اجل انه يصير عنا توازنات ونفهم انه في نوع من المرونة مطلوب لكن اين تكون المرونة -

02:35:48

ما هو مناطقها في هذا الباب؟ نعم. قال واليوم كثر الاعراب عن العلم. فانفع مال العالمي مجلس الوعظ. نعم. يرده عن ذنب ويحركه الى توبة. وانما في القاص فليتق الله عز وجل. فليتق الله على سيدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم. حياكم الله -

02:36:08

02:36:28 -